

المملكة الأردنية الهاشمية

# مجموعة البنك الدولي

الفصل الثالث ٢٠٠٦

نشرة فصلية تصدر عن البنك الدولي - وحدة الاردن



## آخر المستجدات في الأردن

صفحة	في هذا العدد
٢	• للإتصال بالبنك الدولي
٣	• التقدم في إصلاح التعليم في الأردن
١٠	• التطورات الاقتصادية الاخيرة
١٥	• عمليات مجموعة البنك الدولي
١٨	• نشاطات مؤسسة التمويل الدولية في الأردن
٢١	• اخبار ونشاطات حديثة وقادمة
٢٣	• احدث منشورات البنك الدولي

## للاتصال بالبنك الدولي

عنوان البنك الدولي على الانترنت:

[www@worldbank.org](http://www.worldbank.org)

للاطلاع على منشورات البنك الدولي وطلبها:  
[/http://publications.worldbank.org/ecommerce](http://publications.worldbank.org/ecommerce)

لمزيد من المعلومات عن برامج البنك الدولي في الأردن:  
[www@worldbank.org/mena/jordan](http://www.worldbank.org/mena/jordan)

للعثور على البحوث والدروس المستفادة وأوراق العمل والسياسات الرئيسية وأنشطة الجمعيات والمعلومات عن المشاريع وعناوين الموضوعات المختلفة على صفحات شبكة الإنترنت الخاصة بالبنك الدولي يرجى الاتصال على العنوان البريدي الإلكتروني التالي:  
[askMNA@worldbank.org](mailto:askMNA@worldbank.org)

جوزف سابا، رئيس دائرة الشرق الاوسط

هاتف: ٤٧٣ ٢٩٩٢ (٢٠٢)

فاكس: ٤٧٧ ١٤٨٢ (٢٠٢)

بريد الكتروني: [Jsaba@worldbank.org](mailto:Jsaba@worldbank.org)

عثمان أحمد، المسؤول الاول للشؤون القطرية

هاتف: ٤٧٣ ٧٠٦٣ (٢٠٢)

فاكس: ٤٧٧ ١٤٨٢ (٢٠٢)

بريد الكتروني: [Oahmed@worldbank.org](mailto:Oahmed@worldbank.org)

شبنم أكايا، اقتصادية أولى

مكتب البنك الدولي في بيروت

هاتف: ٩٨٧ ٨٠٠ (٩٦١)

فاكس: ٩٨٦ ٨٠٠ (٩٦١)

بريد الكتروني: [Sakkaya@worldbank.org](mailto:Sakkaya@worldbank.org)

صوفي وارلوب، محللة عمليات

هاتف: ٤٧٣ ٧٢٥٥ (٢٠٢)

فاكس: ٤٧٧ ١٤٨٢ (٢٠٢)

بريد الكتروني: [Swarlop@worldbank.org](mailto:Swarlop@worldbank.org)

لورين جيمس، مساعدة برامج

هاتف: ٤٧٣ ٥٦٢١ (٢٠٢)

فاكس: ٤٧٧ ١٤٨٢ (٢٠٢)

بريد الكتروني: [Ljames@worldbank.org](mailto:Ljames@worldbank.org)

عنوان البنك الدولي:

1818 H Street, N.W.

Washington DC 20433

### هيئة التحرير

شبنم أكايا

غسان الخوجا

أحمد أتيجا

شادي بو حبيب

حنين السيد

صوفي وارلوب

مع شكر خاص لماري سابا

## التقدم في إصلاح التعليم في الأردن

### مقدمة

واجه الأردن تحديات بارزة في مسيرته الاقتصادية وبرنامجه للتنمية الاجتماعية في عصر المعلومات. وكون الأردن بلداً فقير الموارد، فقد أدرك أنّ تنمية يد عاملة رفيعة المستوى تُعتبر من الأولويات في بناء ميزة تنافسية وسط اقتصاد المعرفة العالمي. كذلك، أدركت الحكومة الأردنية أنّ هناك عدم انسجام أو توافق بين مهارات الخريجين وحاجات سوق العمل. ويطلب النظام الاقتصادي العالمي الجديد من الأردن تطوير نظام تعليمي يحض على تعزيز التفكير الرفيع المستوى وعلى مهارات حل المشاكل والعمل بروحية الفريق، بينما يعتمد النظام الحالي على الخطط التقليدية في التعليم (أنظر الاطار ١ بالنسبة للتغيير في دور التلامذة). علاوةً على ذلك، تدرك وزارة التربية أهمية التعليم في مرحلة مبكرة وتحسين الأداء المدرسي (خاصةً بالنسبة للأولاد الذين ينتمون الى أسر غير مهياًة) ودعم التعليم مدى الحياة. وفي ضوء هذه الأهداف، قامت الحكومة الأردنية، بمساعدة البنك الدولي، بتحديد القضايا الأربعة التالية في قطاع التعليم في الأردن:

### ثغرات في قدرة الحكومة على تطوير النظام التربوي:

- ثمة طاقة محدودة على تحليل المعلومات والاستفادة منها لأغراض صنع القرار.
- إنّ عادة توفير مرفق لكل عشرة تلامذة على الأقل، لم تؤدّ فقط الى قصور والى عدم ملاءمة حجم المدارس في كافة أنحاء البلاد، بل الى عدم توافق وانسجام أيضاً بين جمهور التلامذة والمقاعد الدراسية.
- إنّ التدابير المؤسسية بوجه عام، وفي وزارة التربية بوجه خاص، قد رعت ودعمت النموذج الهرمي التقليدي الذي يتوجه من القمة الى القاعدة في الإدارة بدلاً من نظام المشاركة الذي يقوم على أساس النتائج، ويكون التلميذ هو محوره.

«تتمتع المملكة الهاشمية الأردنية بنظام للموارد البشرية تنافسي ونوعي يوفر لكافة الناس خبرات التعلم مدى الحياة بما يلبي حاجاتهم الراهنة والمستقبلية بحيث يتجاوزون مع التنمية الاقتصادية المستدامة ويدفعون بها الى الأمام وسط سكان متعلمين ويد عاملة ماهرة». بهذه الكلمات توجّه جلالة الملك عبد الله الثاني في المنتدى المعروف بإسم «نظرة إلى مستقبل التعليم» الذي عُقد في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢، وقد انطلق الأردن في برنامج طموح وشامل لإصلاح التعليم يُعرف بإسم «إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة». وقد دخل هذا البرنامج، تحت الرعاية المستمرة لسعادة الدكتور خالد طوقان، وزير التربية، سنته الرابعة. واليوم يُنظر الى هذا البرنامج كنموذج لإصلاح التعليم في كافة أنحاء البلاد العربية.

### خلفية

لطالما كان التعليم في طليعة الاستثمارات في الأردن. ومن خلال دعوة جلالة الملك عبد الله الثاني القائلة بأنّ المستقبل الاقتصادي للأردن يقوم على المشاركة الناجحة في اقتصاد المعرفة العالمي، وعلى الأخص في صناعة تكنولوجيا المعلومات ذات القيمة المضافة، بدأت نظرة جديدة الى متطلبات النظام التربوي بالبروز. ومن خلال هذه النظرة الجديدة الى تنمية الموارد البشرية، أمكن التعرف الى أربع توجهات في السياسة التعليمية:

- هيكلية النظام التربوي ليؤمن التعليم مدى الحياة.
  - ضمان إستجابة النظام التربوي لحاجات الاقتصاد.
  - الوصول الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في دعم التعليم وإدارة النظام التربوي.
  - توفير الخبرات والبيئة اللازمة للتعليم النوعي.
- وضمن هذا الإطار، أعدت الحكومة الأردنية برنامجاً شاملاً ومتكاملاً من أجل إصلاح النظام التربوي.

## الإطار ١. تحوّل دور التلميذ

الدور التقليدي	الدور الإيجابي الجديد
التحوّل من متلقٍ للمعلومات ومشارك محدود يُنتظر منه أن يحفظ المعلومات غيباً عن الكتب والاحتفاظ بها لحين الامتحان مما يستدعي جهداً واستحضاراً للمعلومات.	الى مشارك خلاق ونشط يناقش وي طرح الأفكار بحرية وجرأة، وينتقد علناً، ويقترح الأفكار، ويتفهم أمور التكنولوجيا ويستخدمها، ويعرف قيمة اللغات الأجنبية، ويتخذ القرارات الصعبة، ويظل ملتزماً بالنمو وبالمعرفة المتزايدة باستمرار من خلال الفهم والإدراك.

المصدر: «نحو نظرة الى نظام تربوي جديد» منتدى أقيم في عمان، الأردن في ٢٠٠٢.

- يؤثر في نوعية التعليم.
- إنّ قسماً كبيراً من المدارس في الأردن صغير المساحة (يستوعب في المتوسط ٣٠٠ - ٤٠٠ تلميذ)، مع ذلك فإنّ أعداد التلامذة في مدارس الريف دون ما تستوعب، وفي مدارس المدن أكثر مما تستوعب.
- لم يأخذ تصميم المباني المدرسية بالحسبان فعالية الكلفة.
- بعض المرافق المدرسية، وخاصةً المستأجرة منها، غير ملائمة لتقديم متطلبات البرامج التي يفرضها إقتصاد المعرفة.
- أمكن التعرف الى أكثر من ٣٠٠ مدرسة بحاجة الى تأهيل فوري.

### عدم تكافؤ فرص التعليم بالنسبة للأطفال:

- إنّ الأسر المتدنية الدخل لا تملك فرصاً متساوية لتعليم الأولاد في سنٍّ مبكرة إما بسبب فرص التعليم المحدودة في المناطق التي يعيش فيها الفقراء أو بسبب ارتفاع كلفة هذا التعليم الذي يوفره القطاع الخاص عادةً.

### النظرة الجديدة- إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة

إنّ النظرة الجديدة الى إصلاح التعليم تقوم على أساس برنامج متعدد المراحل يبدأ بالمشروع الحالي لإصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة- المرحلة الأولى، ومدته ٥ سنوات وقد دخل حيز التنفيذ في شهر أيار/ مايو، ٢٠٠٣. وتبلغ كلفة هذا المشروع ٣٨٠ مليون دولار أميركي (د.أ.)، يقدم البنك الدولي ١٢٠ مليون د.أ. من أصلها، هذا عدا عن كون البنك الهيئة الرئيسية في تعميم عملية الإصلاح وإبرازها الى حيز الوجود. وثمة ٩ جهات مانحة أخرى تقوم بتوفير التمويل

- التحوّل من نموذج تقليدي الى نموذج قائم على أساس التعلم يستدعي تغييراً منهجياً في قطاع التعليم بدءاً بالإطار التنظيمي وانتهاءً بالممارسة على مستوى المدرسة.
- ثمة تنسيق محدود على مستوى النظام بين مختلف الجهات التي توفر فرص التعليم.
- القدرة على رصد وتقييم التقدم الحاصل في إصلاح التعليم ضعيفة.

### عدم انسجام وتوافق بين المهارات التي تكتسب في المدرسة وتلك المطلوبة في إقتصاد المعرفة:

- يستدعي إقتصاد المعرفة وجود مهارات أساسية رئيسية وكفاءات أساسية. وقد حددت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية المهارات الأساسية التالية: التفكير الحاسم، حلّ المشاكل، إتخاذ القرارات، استخدام الأرقام، مهارة في الاتصال، إدارة المعلومات، التجاوب، التعلم باستمرار (التعليم مدى الحياة)، إدارة الأعمال الصغيرة، التكيف، العمل بروحية الفريق، الخلق والابتكار. وقد ركّز المنهج الأردني بالدرجة الأولى على المضمون وليس كله مطلوباً أو أساسياً في إقتصاد المعرفة.
- إنّ مسار التعليم الثانوي المهني لا يضم سوى القليل من الاختصاصات التي تنسجم مع متطلبات سوق العمل.
- إنّ رفع مستوى المعلمين وإعدادهم لم يكن فاعلاً.

### بعض التلامذة يدرسون في مدارس غير مأمونة ومكتظة:

- بعض المدارس الرسمية غير مأمونة، ومكتظة بالتلامذة وتفتقر الى الموارد التعليمية المناسبة والكافية، وهذا ربما

الإطار ٢. التحول في استراتيجيات التعلم والتعليم

قبل	بعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>• محور التعليم هو المعلم</li> <li>• تعليم شفوي</li> <li>• قدرة شفوية</li> <li>• أساليب تعليمية تقليدية</li> <li>• التعليم قائم على أساس الكتب</li> <li>• التعليم قائم على أساس مفاهيم محلية</li> <li>• مناهج وكتب تقليدية أحادية التوجه</li> <li>• دور المعلم: مهيم، يقوم بالتلقين الحرفي، المصدر الوحيد للمعلومات</li> <li>• تقييم الانجاز الأكاديمي</li> <li>• إستهلاك التكنولوجيا</li> <li>• مسؤولية التعليم تقع على عاتق المدارس الرسمية فقط</li> <li>• العمل في جوٍّ من الانفراد ولعزلة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• محور التعليم هو المتعلم</li> <li>• تعليم وتطبيقات مجدية</li> <li>• إكتساب الخبرات والقدرات والكفاءات</li> <li>• تعلم المهارات لمواجهة حاجات المستقبل</li> <li>• تعليم إلكتروني</li> <li>• تعليم عالمي التوجه ومنفتح على الثقافات العالمية</li> <li>• دور المعلم هو دور المسهل والمرشد</li> <li>• تقييم شامل</li> <li>• استخدام التكنولوجيا بشكل خلاق</li> <li>• التعلم من خلال المسؤولية والشراكات</li> <li>• المدرسة هي أساس المجتمع</li> </ul>

المصدر: «نحو نظرة الى نظام تربوي جديد»، منتدى أقيم في عمان، الأردن في ٢٠٠٢.

و(٣) نظام لدعم القرارات التربوية يمكن من تسهيل تحليل السياسات بطريقة فعالة وإدارة النظام بشكل فعال وتأمين الشفافية. (٤) البحوث التربوية الشاملة والمنسقة، وتحليل السياسات ونشاطات الرصد والتقييم و(٥) الإدارة الفعالة والتنسيق الفعال للاستثمارات التعليمية الرامية الى إصلاح التعليم. ويبين الإطار ٣ النتائج العامة التي تنتظرها وزارة التربية، كوزارة، من هذا المكون.

الأمر يستدعي وجود آليات مناسبة للدعم والتحويل، إضافة الى وجود أطر تنظيمية وأطر للسياسات مناسبة. إن وجود عدة جوانب من هذه، مثل وجود الحوافز الاستثمارية، وبناء القدرات، وتنمية الأعمال التجارية، ينطبق أيضاً على فعاليتها الطاقية. لذا، فإن وجود صندوق مشترك من شأنه أن يحول دون الانتشار غير الضروري ويكفل وجود ترتيب مؤسسي أكثر فعالية.

(أنظر الجدول ١ - لائحة الجهات المانحة). وقد انضم الى المشروع عدة شركاء آخرين يعمل جميعهم بالتنسيق مع وحدة التنسيق التنموي التابعة لوزارة التربية. ويضم مشروع إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة- المرحلة الأولى المكونات الأربعة التالية:

المكون الأول. تغيير وجهة أهداف واستراتيجيات السياسة التعليمية من خلال إدارة الشؤون والإصلاح الإداري. يهدف هذا المكون إلى إعادة تحديد النظرة الى التعليم بحيث يؤدي التحول المطلوب الى تلبية الحاجات الناشئة في إقتصاد المعرفة. ويتكون من خمسة مكونات فرعية هي: (١) نظرة جديدة واستراتيجية تعليمية وطنية متكاملة وشاملة و(٢) آليات منقحة لإدارة الشؤون والإدارة وصنع القرارات بحيث توفر الدعم للنظام التعليمي وتمكن من تأمين المهارات والكفاءات الأساسية والتعلم الأساسي اللازم لاقتصاد المعرفة

الجدول ١. لائحة بأسماء الجهات المانحة المساهمة في مشروع إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة- المرحلة الأولى

الجهة المانحة	دعم لـ
وكالة التنمية الدولية الكندية	المكونين ١ و ٢
الوكالة الأميركية للتنمية الدولية	المكونين ٢ و ٤
بنك الاستثمار الأوروبي	المكون ٣
بنك التنمية الاسلامي	المكون ٣
الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية	المكون ٣
وكالة التعاون الدولي اليابانية	المكون ٢
دائرة التنمية الدولية في المملكة المتحدة	المكون ١
مؤسسة التسليفات الألمانية (KfW)	المكون ٣
الهيئة الأوروبية	دعم ميزانية التعليم

المتدنية الدخل. وفي الأساس، ستقوم وزارة التربية بوضع برنامج على مراحل للروضة الثانية للأطفال من عمر ٥ سنوات يليه برنامج للروضة الأولى في نهاية المرحلة الأولى من «إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة». ويتألف هذا المكون من ٤ مكونات فرعية: (١) قدرة مؤسسية معززة على التعليم المبكر للأطفال، و(٢) وجود كادر من المربين لمرحلة الطفولة المبكرة، و(٣) زيادة وصول الفقراء الى الروضات، و(٤) مشاركة وشراكة الأهل والمجتمع المحلي.

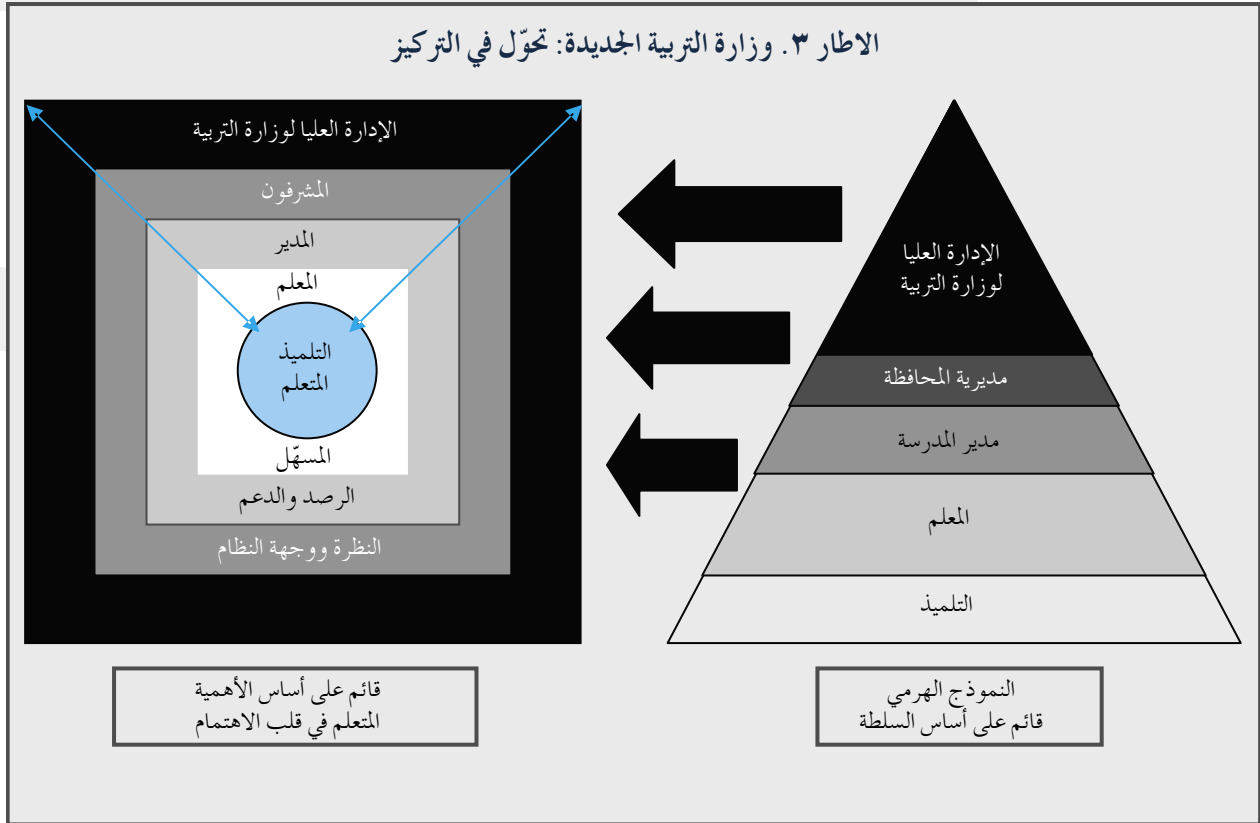
### التقدم الحاصل حتى الآن

في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، قام البنك الدولي بزيارة للأردن لمدة أسبوعين. ضمّ فريق البنك ١٠ خبراء من أجل الاطلاع على مشروع إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة، في مراحل المتوسطية. وقد رأى البنك في تقييمه للعمل في المشروع أنه يسير سيراً حسناً، خاصةً وأنه يتسم بالشمولية والتعقيد.

المكون ٢. تحويل برامج التعليم وممارساته باتجاه خدمة إقتصاد المعرفة. يهدف هذا المكون إلى تغيير عمليات التعلم والتعليم من أجل الحصول على نتائج متوافقة مع إقتصاد المعرفة. وهذا المكون يتألف من ثلاثة مكونات فرعية: (١) وضع منهج جديد وتقييم التعليم المعزز، و(٢) تطوير موظفي وزارة التربية من الناحية المهنية، و(٣) توفير الموارد المطلوبة لدعم عملية التعلم الفعال. ويعتبر هذا المكون جوهر البرنامج الإصلاحي، حيث يتم على صعيده التحول في ممارسات التعليم والتعلم (أنظر الإطار ٢).

المكون ٣. توفير الدعم لبيئات التعلم النوعية. يهدف هذا المكون إلى توفير المباني المدرسية المأمونة البنين وخلق بيئة أفضل للتعليم. ويتألف من مكونين فرعيين: (١) إستبدال المدارس غير المأمونة البنين والمكتظة بالتلامذة، و(٢) رفع مستوى المدارس الحالية لدعم عملية التعلم في إقتصاد المعرفة من خلال توفير أجهزة الكمبيوتر ومختبرات العلوم.

المكون ٤. تعزيز الاستعداد للتعلم من خلال التعليم المبكر للأطفال. يهدف هذا المكون إلى تعزيز المساواة من خلال توفير التعليم الرسمي لغاية صف الحضنة الثاني في المناطق



المصدر: «نحو نظرة الى نظام تربوي جديد»، منتدى أُقيم في عمان، الأردن، في ٢٠٠٢.

- جرى تدريب ٣٠٠ معلم آخرين على المنهج الجديد.
- أنشئت مختبرات الكمبيوتر وجُهزت في ١٠٤٢ مدرسة.
- تم ربط مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات الذي يُعتبر بمثابة نقطة الثقل في التعليم الإلكتروني بأكثر من ٢١٠٠ مدرسة.
- تم حتى الآن بناء ٨٨ مدرسة من أصل ١٦٠ مدرسة جديدة من المقرر بناؤها. ويجري العمل بأسرع مما هو مقرر في البرنامج.
- تصميم ١٤٠ روضة من رياض الأطفال قائم على قدم وساق حيث انتهى تصميم ٩ مدارس منها وتلزم بنائها.
- تم تصميم ٣٥٠ مدرسة من المدارس التي ينبغي تأهيلها وجرى تلزم الأشغال.
- تم تصميم ٦٥٠ مختبر إضافي للكمبيوتر و٣٥٠ مختبر للعلوم، كما جرى تلزم الأشغال.

مع أنه من السابق لأوانه معرفة الأثر الكامل للمشروع على نتائج التعلم، فمما ينبغي ذكره أنه نتيجةً لاستثمارات البنك الدولي في هذا القطاع في حالات سابقة ما زالت العلامات في مادتي الرياضيات والعلوم العادية في تقدّم مستمر وما زال الأردن يحتل في اختبارات تدريس مادتي الرياضيات والعلوم الدولية (TIMSS) منزلة الصدارة بين الدول العربية في مجال العلوم (حيث كان أدائه أعلى من متوسط المعدل الدولي، كما يبين الشكل ١)، كما يحتل المركز الثاني في مادة الرياضيات بين البلدان العربية (الشكل ٢).

## التحديات

بينما يعتبر التقدم الحاصل في مجال التعليم مثيراً، تظل هناك تحديات. فخلال الاجتماع المشترك للجهات المانحة/ الشريكة في برنامج إصلاح التعليم في سبيل إقتصاد المعرفة قامت وزارة التربية بتحديد التحديات التالية التي تقوم بمواجهتها، بدعم من جميع الجهات المانحة والشريكة:

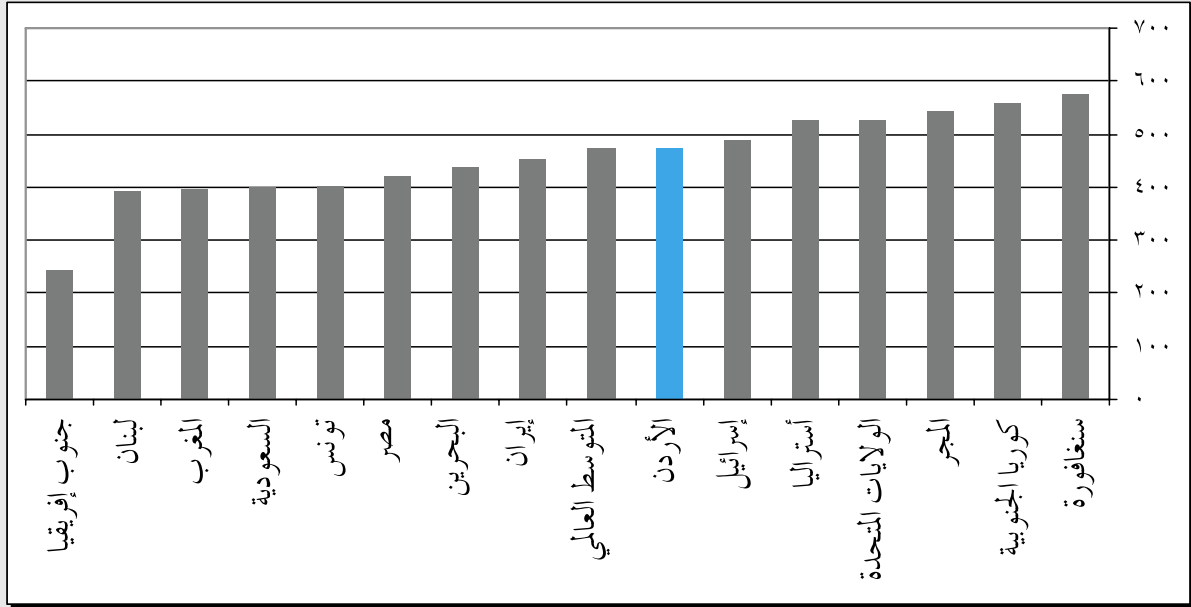
إنّ التقييم الجازم لفريق البنك الدولي هو أنّ أساسيات إصلاح النظام التربوي إما أنها في موضعها الفعلي اليوم، أو هي قيد التطوير. وتحديداً، إنّ الانجازات الكبرى التي تحققت خلال السنوات الثلاث الأولى تشمل ما يلي:

- تم وضع وتبني استراتيجية لقطاع التعليم.
- أعيد النظر في هيكلية الإدارة التنفيذية لوزارة التربية وتوجهاتها.
- أنجزت المشاريع النموذجية التي ينصب اهتمامها على لامركزية صنع القرارات وإصلاح الأنظمة المحاسبية وتدقيق الأداء على مستوى المدرسة.
- تم وضع إطار للرصد والتقييم، حيث انتهت الدراسات الأساسية.
- تم وضع النتائج العامة والمحددة الجديدة للتعليم لكافة الموضوعات والمستويات.
- تمت مراجعة المناهج والمهارات الأساسية المطلوبة في كافة المواضيع في الصفوف ١ و٤ و٨ و١٠، كما جرت مراجعة أنظمت المعلومات العامة (MIS) للصفوف ١١ و١٢.
- وضع المحتوى الإلكتروني للتعليم في مواد اللغة الإنجليزية والعربية والعلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجري حالياً اختبار الرياضيات الإلكترونية في ١٠٠ مدرسة «كشافة».
- أتم ٣٣٥٠٠ معلم التدريب على الكمبيوتر وتلقى ٢١ ألفاً منهم شهادة سوق دولية بواسطة الكمبيوتر.
- أتم ٥٠٠ معلم التدريب على worldlinks.
- أتم أكثر من ١٥٠٠٠ معلم التدريب على استخدام وحدة Eduwave.
- تلقى أكثر من ١٣٠٠٠ معلم تدريباً على تقييم المناهج والتعلم.
- جرى تصميم وتبني المنهج الجديد لتعليم الأطفال في مرحلة مبكرة.
- جرى التثبت من وجود ٣٠٠٠ مدرب، على الصعيد الدولي، في مجال تعليم الأطفال في مرحلة مبكرة، كما

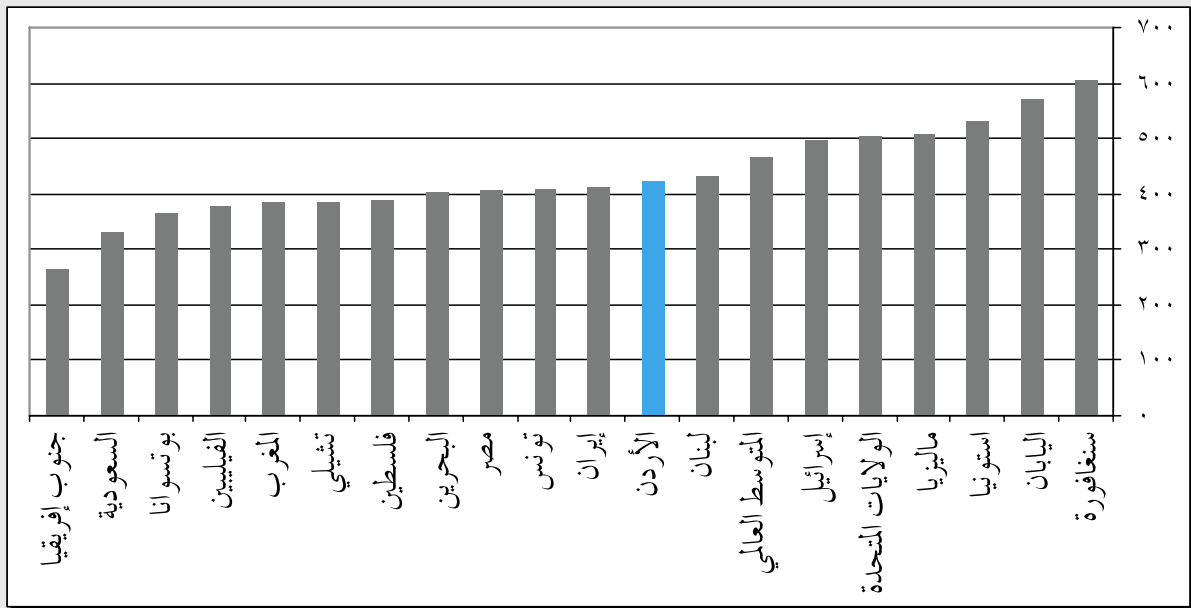


- فهم مسألة التحول في التعليم والالتزام بها.
- القدرة على الاحتفاظ بزخم التنفيذ والالتزام.
- الالتزام بثقافة الجهد التعاوني وتحمل المسؤولية.
- تطوير وتدريب الناس في مجال القيادة، وفي إدارة الأشغال،
- والتحسين المستمر لنظام التعليم.
- بناء القدرات في مجال القيادة الوطنية المستدامة وعمليات
- الاصلاح في المستقبل.
- وضوح القصد من مبادرات المساعدة الفنية والتدخل
- وتقديم الدعم في الوقت المناسب.
- رصد الخطوات التعليمية وتقييمها وحجم التغيير
- ونوعيته.
- فهم مضاعفات الاستثمار الكبير في تكنولوجيا المعلومات
- والاتصالات في مجالي التعلم والتعليم.

الشكل ١. الاتجاهات في تدريس مادة الرياضيات والعلوم الدولية (TIMSS) - ٢٠٠٣ - الصف الثامن، مادة العلوم بلدان مختارة



الشكل ٢. الاتجاهات في تدريس مادة الرياضيات والعلوم الدولية



المصدر: : إجتاهات في دراسة الرياضيات والعلوم على الصعيد الدولي.

## مراحل أخرى

قطع مشروع إصلاح التعليم في الأردن شوطاً كبيراً في تحقيق أهدافه التنموية. وقد أن عيّرت الحكومة الأردنية عن الالتزام بمتابعة المساعي الاصلاحية. فهي تدرك أنّ إصلاح النظام التربوي عملية استراتيجية طويلة المدى وقد ووضعت إصلاح التعليم في طليعة أولوياتها الوطنية. وأبدت فعلاً رغبتها في البدء بتصميم المرحلة الثانية من العملية الاصلاحية. وتلحظ سياسة الحكومة للسنوات الخمس- العشر القادمة الاستمرار في عملية الاصلاح التي بدأت في المرحلة الأولى من البرنامج الاصلاحى وتعميمها، واستحداث إصلاحات جديدة مثل: (أ) توسيع الحصول على التعليم ما قبل الابتدائي وما بعد الأساسي، وكذلك الوصول الى الفقراء الذين تستثنيهم عملية التعليم الأساسي، و(ب) تحسين نوعية التعليم، و(ج) تعزيز الادارة وإدارة الشؤون في القطاع وفي وزارة التربية.

لقد أعرب البنك الدولي عن دعمه الأكيد لهذا البرنامج الاصلاحى في الأردن وهو على أهبة الاستعداد لحشد الموارد المطلوبة لتحقيق رؤية الأردن الرامية الى بناء الموارد البشرية في سبيل إقتصاد قائم على القيمة المضافة والمهارات العديدة والمعرفة.

## آخر التطورات الاقتصادية

### نظرة إجمالية

وكان الأداء الأفضل في قطاع البناء وفي خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية. وهذه القطاعات التي لا تخضع للتبادل التجاري عادةً تأثرت إلى حد كبير بالاستهلاك ومطالب الاستثمار الناشئة من تدفق الرساميل الكبيرة من الخارج حيث نمت بنسبة ١٨,٥٪ و ١٧,٤٪ على التوالي، بمقابل ٩ و ١١٪ قبل سنة. أما القطاعات الأخرى فقد نمت بدرجة أبطأ، خاصةً قطاعات المال وخدمات التأمين، مما انعكس تباطؤاً في حركة البورصة في عمان.

رغم بقائه مرتفعاً، تراجع النمو الاقتصادي قليلاً قياساً على الأداء الذي شهدناه في السنتين السابقتين. فقد بلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي ٦,٧٪ متراجعاً من نسبة ٧,٨٪ كان قد سجلها قبل سنة. ويرتبط هذا التطور بعض الشيء برغبة الحكومة في ضبط العجز

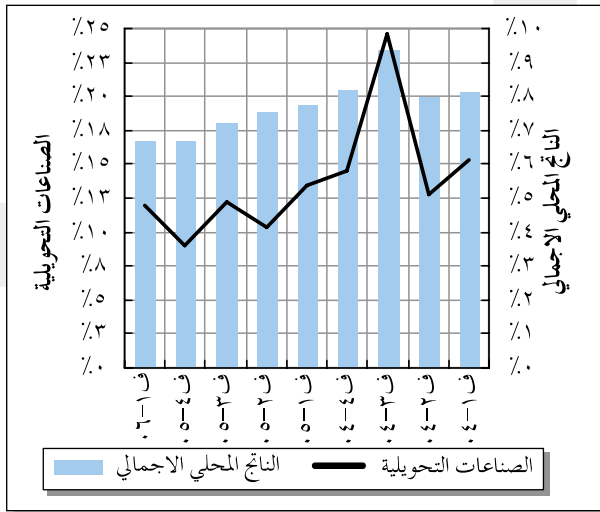
العام الذي أدى إلى هبوط النمو الفعلي في قطاع الخدمات العامة. كما يرتبط بالتطورات والمشاكل الأمنية وتقييد حركة النقل مع العراق والوضع الأمني في البلد الشقيق، مما أعاق تطور حركة النقل وقطاع التخزين في الأردن. غير أن التصحيح الذي حدث في سوق تبادل الأسهم كان له أثر تراجمي على نمو النشاط المالي والقطاع المصرفي.

في هذه الأثناء، ما زالت التطورات الاقتصادية الإقليمية تترك آثاراً متفاوتة في البلد. فالزيادة في أسعار النفط تؤدي إلى تعميق العجز التجاري، بينما التحويلات الكبيرة إلى البلاد تؤدي إلى تزايد المستوردات، وتستمر في تعزيز الطلب ورفع الأسعار في قطاع العقارات، كما يتبين من الزيادة في رسوم تسجيل العقارات بنسبة ٦٣٪ خلال سنة واحدة. فقد تصاعد العجز التجاري بنسبة ٣٤٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦ عما كان عليه في الربع الولي من ٢٠٠٥. ووظأة الضغوط التضخمية في تزايد، خاصةً بعد رفع الدعم عن أسعار النفط. وارتفع مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية بشكل تدريجي، حيث وصل إلى ٤,٤٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ٣,١٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. غير أن رفع الدعم عن أسعار النفط أدى إلى احتواء العجز العام. وقد استفادت أيضاً الميزانيات العامة من الأثر الايجابي لزيادة الإيرادات بنسبة ٤٠٪.

### التطورات في القطاعات الفعلية

ظل نمو الناتج المحلي الاجمالي الفعلي في الربع الأول من ٢٠٠٦ قوياً حيث بلغ ٦,٧٪. لكن هذا النمو ظل أقل بنسبة ١٪ عما كان عليه في الربع الأول من ٢٠٠٥ (٧,٧٪).

الجدول ١. نمو الناتج المحلي الاجمالي الفعلي وقطاع الصناعات التحويلية

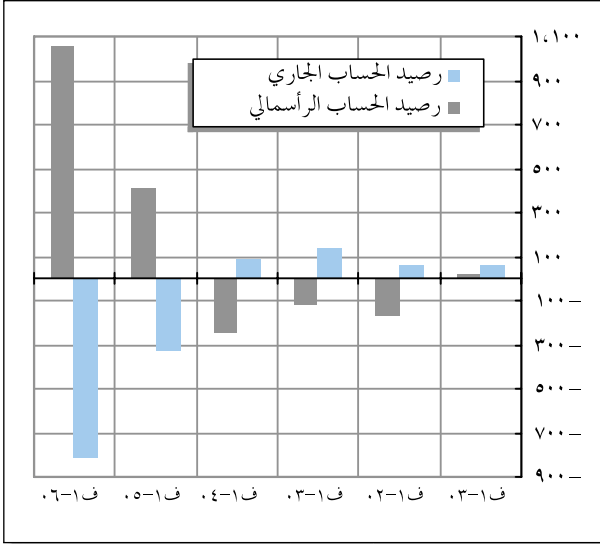


المصدر: وزارة التخطيط وحسابات موظفي البنك الدولي.

كذلك، حافظ قطاع الصناعات التحويلية على ديناميكيته. فقد تُرجم الطلب الخارجي والمحلي على السلع التحويلية نمواً بنسبة ١٢٪ في القيمة المضافة لقطاع الصناعات التحويلية، وما تزال السلع التحويلية محافظة على ديناميتها (أنظر القسم التالي). ويظهر مؤشر المنتجات الصناعية زيادة بنسبة ١٢,١٪ ما بين الربع الأول من ٢٠٠٥ والربع الأول من ٢٠٠٦. وبوجه خاص، إرتفع مؤشر المنتجات الصناعية في قطاع الصناعات التحويلية بنسبة ١٤٪ في ٢٠٠٦ بمقابل ٨,٣٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. وبلغت نسبة إسهام القطاع في مجمل نمو الناتج المحلي الاجمالي ٣١٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ٢٨٪ قبل سنة.

السلع والخدمات غير القابلة للتجيير، بمقابل ٦,٢ أشهر في الربع الأول من ٢٠٠٥. كذلك إنَّ تغطية الكتلة النقدية العريضة بواسطة الاحتياطي من العملات الأجنبية تراجعت بنسبة ٣١,٢٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بعد أن شكلت نسبة ٣٤,٨٪ في الربع الأول من العام الماضي.

## الجدول ٢. أرصدة الحساب الجاري والرأسمالي



المصدر: المصرف المركزي الأردني ووزارة التخطيط وحسابات موظفي البنك الدولي.

أما الزيادة في صادرات السلع فقد تراجعت بعض الشيء، غير أن الأردن مستمر في تنويع صادراته بدرجة عالية. إرتفعت صادرات السلع بنسبة ١٢٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦. وتظل صادرات الألبسة التي تخرج من المناطق الصناعية المؤهلة في طليعة صادرات السلع المصنّعة، رغم أنها لم تعد تحتل مركز الصدارة بين الصادرات. وقد ارتفعت صادرات الألبسة بنسبة ١٦,٧٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ١٩,١٪ قبل سنة. غير أن حصتها من مجمل الصادرات إرتفعت إرتفاعاً بسيطاً حيث بلغت ٢٦٪ من مجمل الصادرات بعد أن كانت ٢٥٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. كذلك كان أداء صادرات الأغذية والمرطبات حسناً، حيث ارتفعت بنسبة ١٦٪ بمقابل ٥٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥، رافعةً بذلك حصتها من مجمل الصادرات من ١٠٪ في العام الماضي إلى ١١٪.

كذلك، إنَّ ارتفاع الصادرات الى بلدان الاتحاد الأوروبي بنسبة ٥١٪، يؤكد على التنوع الجغرافي المتزايد. وقد حدث هذا رغم رفع قيمة الدينار الأردني بمقابل اليورو في الربع الأول من ٢٠٠٦ وفي أعقاب زيادة في الصادرات الى الاتحاد الأوروبي بنسبة ٤٨٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦. ورغم

ورغم أداء النمو القوي، ما زالت البطالة متفشية. حيث بلغت ١٤,٤٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ١٣,٤٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. ويتزامن إرتفاع نسبة البطالة مع ارتفاع هجرة العمال الأردنيين المهرة بأعداد كبيرة الى دول الخليج وقدوم العمال الأجانب القليلي المهارة<sup>١</sup>. وتساهم معدلات البطالة المرتفعة، عادةً، في تفاقم مشكلة الفقر، إذ إنَّ عائلات العاطلين عن العمل هي عائلات فقيرة على الأرجح (٢٢٪ بمقابل ١٣٪ لعائلات العاملين)<sup>٢</sup>.

## تطورات القطاع الخارجي

فاق العجز في الحسابات الجارية في الأردن الضعفين في الربع الأول من ٢٠٠٦، قياساً على ما كان عليه في الربع الأول من ٢٠٠٥. وتعود هذه الزيادة في العجز الى الزيادة الكبيرة في العجز التجاري (٤١٪) في السلع والخدمات حيث وصل الى ١,٥ مليار دولار أميركي (د.أ.) بعد أن كان ١,١ مليار د.أ. كذلك، يعود العجز التجاري الى ارتفاع المستوردات بنسبة ١٩,٨٪، عوض عنها جزئياً إرتفاع الصادرات بنسبة ٤,٦٪. وتزايدت التحويلات الصافية للعمال والتعويضات الصافية للموظفين<sup>٣</sup> بنسبة ٧,٥٪، غير أنها ظلت قاصرة عن سد العجز التجاري المتنامي، إذ لم تغط سوى نسبة ٣٧٪ من العجز التجاري. وقد جاء تسديد العجز في الحسابات الجارية، بصورة رئيسية، من تدفق الرساميل، حيث استمرت الاستثمارات المباشرة الأجنبية وغيرها من التدفقات الرأسمالية في بلوغ مستويات لا مثيل لها من قبل. وارتفع فائض الحساب الرأسمالي الى ١,٠٦ مليار د.أ. من ٤١١ مليون د.أ. قبل سنة. وارتفع الاستثمار المباشر الأجنبي الى ١,٣٥ مليار د.أ. بمقابل ٤٨٤ مليون د.أ. في الربع الأول من ٢٠٠٥.

واستطاع الأردن الاحتفاظ باحتياطي كبير من العملات الأجنبية، حيث وصل حجم الاحتياطي من هذه العملات لدى المصرف المركزي الى ٥,٤ مليارات د.أ. في آذار/ مارس ٢٠٠٦، أي أعلى بقليل من مستوى ٥,٣٢ مليار الذي بلغه في آذار/ مارس ٢٠٠٦. ولكن إذا ما عبرنا عن الاحتياطي بأشهر استيراد السلع والخدمات غير القابلة للتجيير، نرى أنه، أي الاحتياطي قد تراجع إلى ٥,٢ أشهر من مستوردات

<sup>١</sup> يقوم البنك الدولي حالياً بإعداد دراسة حول سوق العمل في الأردن ينتظر أن تصبح جاهزة في خريف ٢٠٠٦.

<sup>٢</sup> البنك الدولي (٢٠٠٤)، تقييم الفقر في الأردن.

<sup>٣</sup> تعتبر التحويلات الصافية للعمال جزءاً من التحويلات الصافية الراهنة، بينما تُعتبر التعويضات الصافية للموظفين جزءاً من مشتملات الدخل الصافي.

## التطورات المالية

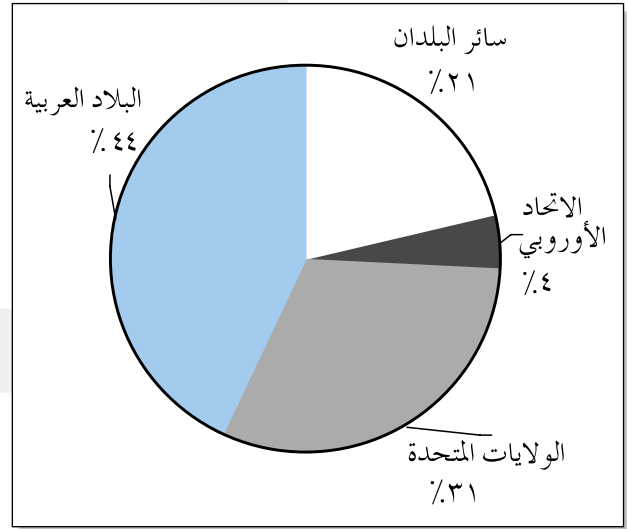
تشير نتائج الربع الأول من ٢٠٠٦ الى استمرار قوة أداء الإيرادات جراء الزيادة في الإيرادات المحلية التي بلغت ٤٠٪ بمقابل ٢٩٪ خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وقد شكلت الإيرادات من ضريبة الدخل نسبة ٣٨٪ من مجموع الزيادة، بينما شكلت زيادة الإيرادات من ضريبة المبيعات نسبة ٢٤٪ من مجموع الزيادة في الإيرادات. وارتفعت رسوم تسجيل الأراضي بنسبة ٦٣٪، مما يعكس قوة الأسعار وشدة النشاط في قطاع العقار.

واستفاد الانفاق العام من التخفيض التدريجي في دعم أسعار النفط في الربع الأول من ٢٠٠٦. وقد تزايدت النفقات بنسبة ٢١٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، مقابل ٩٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. وكانت الزيادة الرئيسية في النفقات الرأسمالية التي شكلت نسبة ٦٢٪ من مجمل إرتفاع النفقات. أما نفقات الدفاع والأمن ومدفوعات الفائدة فقد مثلت ١٢ و ١٠٪ على التوالي من مجمل الزيادة في النفقات. وأدى رفع الدعم عن أسعار النفط الى تراجع النفقات في ٢٠٠٦. فقد هبط هذا الدعم بنسبة ١٠٪ ما بين الربع الأول من ٢٠٠٥ والربع الأول من ٢٠٠٦. وبعد إحداث خفض إضافي في هذا الدعم في شهر نيسان/ ابريل، سيؤدي الهبوط في دعم أسعار النفط الى مزيد من تراجع النفقات العامة. فقد هبط الدعم لهذه الأسعار بنسبة ٦٠٪ في شهر نيسان/ أبريل قياساً على شهر نيسان/ أبريل ٢٠٠٥. غير أن الزيادة المستمرة في أسعار النفط تجعل دعم أسعار النفط أعلى مما هو مرصود له في الميزانية.

ورغم الزيادة الاجمالية في النفقات، أدت دينامية الإيرادات الى تسجيل أرصدة مالية إيجابية أكثر إرتفاعاً في الربع الأول من ٢٠٠٦، بالمقارنة مع الربع الأول من ٢٠٠٥. وقد ارتفع رصيد الميزانية حتى قبل تلقي الهبات الى ١٤٧ مليون دينار أردني. وبلغ بعد وصول الهبات ١٩٨ مليون دينار رغم خفض الهبات الى النصف، من ١٠٧ ملايين دينار في الربع الأول من عام ٢٠٠٥ الى ٥٦ مليون دينار في الربع الأول من ٢٠٠٦. وشهدت الأرصدة الأولية التطور ذاته، حيث بلغ الرصيد قبل الهبات مقدار ١٩٨ مليون دينار، ومقدار ٢٤٩ مليون دينار بعد تلقي الهبات. وتظهر أرقام العام الماضي للفترة ذاتها فائضاً أولياً مقداره ٥٤ مليون دينار قبل الهبات، و ١٦٢ مليون دينار بعد الهبات.

التزايد المستمر في الثروات القائمة على النفط، حافظت الصادرات الأردنية الى البلاد العربية، ما عدا العراق، على إرتفاعها، تماماً كما كانت قبل سنة حيث ارتفعت بنسبة ١٨,٨٪. وقد عانت الصادرات الى العراق من تردي الأوضاع الأمنية فتراجعت تراجعاً بسيطاً بنسبة ١٪. وتزايدت الصادرات الى الولايات المتحدة بنسبة ٢٤,٣٪ بمقابل ٣٢٪ قبل سنة، وهذا ما يؤكد تباطؤ صادرات الألبسة التي لم ترتفع إلا بنسبة ٦٪ بمقابل ٣٢٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. غير أن حصة الألبسة من مجمل الصادرات الى الولايات المتحدة تظل مرتفعة حيث تشكل نسبة ٨٩,٧٪.

### الجدول ٣. الصادرات المحلية حسب وجهة التصدير في الربع الأول من ٢٠٠٦



المصدر: المصرف المركزي الأردني وحسابات موظفي البنك الدولي.

وارتفعت مستوردات السلع بنسبة ٢٣٪ بمقابل ٢٧٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. وتشكل دينامية الأسعار سبباً لتزايد المستوردات بمقدار ٤ نقاط مئوية. أما النسب الباقية (١٩٪) فتعود الى زيادة حجم المستوردات. وتنجلي دينامية السعر في كل من الزيادة بنسبة ٥١٪ في مؤشر أسعار النفط المستورد، وفي هبوط مؤشر أسعار جميع السلع المستوردة الأخرى بنسبة ٧٪. وهذا الهبوط في مؤشر أسعار السلع الأخرى، ما عدا النفط، يعود في جانب منه الى رفع قيمة الدينار الأردني إزاء اليورو. إن تحليل نمط المستوردات حسب بلد المنشأ يبين أن المستوردات من بلدان الاتحاد الأوروبي إرتفعت بنسبة ١٧,٤٪ بسبب الزيادة في حجم المستوردات وفق أسعار الصرف السائدة بين الدينار الأردني واليورو في ٢٠٠٥ رغم هبوط قيمتها بنسبة ٨,٤٪ بأسعار الصرف السائدة في ٢٠٠٦.

الجدول ٢. ميزانية الحكومة المركزية

٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	
٩٠٨	٦٥٠	٥٠٣	الإيرادات المحلية
٦٤١	٤٧٤	٣٥٧	الإيرادات الضريبية
٢٥٧	١٦٠	١٠٨	الدخل والأرباح
٢٧٠	٢١٥	١٧٠	ضريبة المبيعات
٧٤	٦٩	٥٨	الجمارك
٤٠	٣٠	٢١	غير ذلك
٥٦١٥	١٦٩	١١٤	إيرادات غير ضريبية
١١	٧	٣٣	تسديد ديون
٧٧٧	٦٢٩	٥٧٨	مجموع النفقات
٦٥٩	٥٩٣	٥٠٧	النفقات الحارية
٦١٢	٥٦٠	٤٧٥	ما عدا خدمة أعباء الدين
١٧٤	١٥٩	١٣٧	منها نفقات دفاع وأمن
٨٦	٩٥	٦٥	منها إعانات دعم أسعار النفط
٤٧	٣٣	٣٢	خدمة أعباء الدين
٢٠	٢٠	٢١	نفقات خارجية
٢٧	١٣	١١	نفقات داخلية
١١٨	٣٧	٧١	النفقات الرأسمالية
١٣١	٢١	٧٥-	الفائض/ العجز
١٧٨	٥٤	٤٣-	الرصيد الأولي
الرصيد بما في ذلك الهبات			
١٨٦	١٢٨	٦٨	الفائض/ العجز
٢٣٤	١٦٢	١٠٠	الرصيد الأولي
٥٦	١٠٧	١٤٣	الهبات

المصدر: السلطات الأردنية وتقديرات موظفي البنك الدولي.

وارتفعت كتلة الدين الإجمالية في القطاع العام بمقدار ٦٦ مليون دينار منذ نهاية ٢٠٠٥، بينما هبطت نسبة الدين الأجنبي من مجموع الدين إلى ٦٦,٨٪ بعد أن كانت ٦٧,٢٪ في نهاية ٢٠٠٥ وارتفع الدين المحلي بنسبة ٢,٢٪.

## الأسعار والمال والمصارف

تسارع مؤشر تضخم أسعار السلع الاستهلاكية في الربع الأول من ٢٠٠٦ في أعقاب خفض إعانات دعم أسعار النفط. ففي المتوسط، ارتفع المؤشر بنسبة ٤,٤٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ارتفاع بلغ ٣,١٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. وفي البند المتعلق بالوقود والكهرباء من مؤشر أسعار السلع الاستهلاكية، التي تزايدت نسبة مساهمتها في المؤشر بنسبة ٤,٣٪، ارتفع المؤشر بنسبة ١٩,٤٪ في الربع

الأول من ٢٠٠٦، بمقابل ٣,٥٪ خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٥. وفي الوقت نفسه ارتفع مؤشر أسعار النفط المستورد بنسبة ٥١٪ في المتوسط في الربع الأول من ٢٠٠٦ وبنسبة ٣٢٪ في الربع الأول من ٢٠٠٥. وارتفع مؤشر تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤,٢٪ في الربع الأول من ٢٠٠٦، مما عكس بالدرجة الأولى الطلب المرتفع على السلع والخدمات الأردنية، بسبب تأثير الانفاق العائد إلى القادمين العراقيين وإلى أموال النفط الداخل إلى البلد.

وهبطت الكتلة النقدية الواسعة هبوطاً بسيطاً بلغ ١٪ ما بين كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، وآذار/ مارس ٢٠٠٦، بمقابل ارتفاع بلغ ٢,٤٪ قبل سنة. وظلت الودائع لأجل بالدينار الأردني على حالها، بينما هبطت الودائع لأجل بالعملة الأجنبية بنسبة ٢٪. أما الودائع تحت الطلب بالدينار الأردني فقد تراجعت بنسبة ٥٪، بينما ارتفعت هذه الودائع بالعملة الأجنبية بنسبة ٢,٧٪. ويعود بعض السبب في هبوط الودائع إلى إعادة تشكيل المحفظة الاستثمارية في البورصة، بدلاً من خروج الرساميل من النظام. ويقدم فحص الكتلة النقدية المقابلة دليلاً آخر على هذا. كذلك، تزايدت الموجودات الصافية بالعملة الأجنبية بنسبة ٤,٥٪ مما يدل على أنّ التراجع في الكتلة النقدية غير مرتبط بأي تراجع في العملات الأجنبية المقابلة. ثم إنّ الموجودات المحلية الصافية تزايدت بنسبة ٧,٦٪ غير أنّ بند «البنود الأخرى» سجّل تراجعاً حاداً بلغ نسبة ٣٠٪ مما انعكس في تراجع الكتلة النقدية.

واستمرّ إقراض القطاع الخاص إنسجاماً مع النمو القوي في الناتج المحلي الإجمالي والارتفاع في موارد المصارف. وتزايدت المطلوبات من القطاع الخاص (المقيم) بنسبة ١٣٪ خلال الربع الأول من ٢٠٠٦ (بمقابل ٦,٤٪ في ٢٠٠٤)، أو ما يعادل زيادة مقدارها ٩٩٤ مليون دينار أردني. وارتفعت حصة هذه المطلوبات من مجموع موجودات البنوك التجارية إلى ٣٩,٥٪ بعد أن بلغت ٣١٪ في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥، و٣٣٪ في آذار/ مارس ٢٠٠٥. وظل المستهلكون والمستثمرون في سوق البورصة أبرز المقترضين حيث زاد إقراضهما بنسبة ٢٥٪ خلال الربع الأول من ٢٠٠٦. وتزايدت مطلوبات البنوك التجارية من القطاع العام بنسبة ٣٪ بينما هبطت ودائعها لدى البنك المركزي بنسبة ١٪.

الجدول ٢. أسعار الفائدة الفعلية وتضخم ناتج المحلي الاجمالي

١٦/٠٥	نقطة قاعدية	آذار/مارس ٢٠٠٦	٠٣/٠٤	نقطة قاعدية	١٦/ديسمبر ٢٠٠٥	٠١/ديسمبر ٢٠٠٤	معدل إعادة الحسم لدى البنك المركزي
١٦	%٢,٤٤	١٦٥	%٢,٢٨	%٠,٦٣			
٢-	%١,٩٧	٢٢٣	%١,٩٩	%٠,٢٤-			شهادات الايداع- لثلاثة أشهر
٢٢-	%٢,٤٩	٢٦١	%٢,٧١	%٠,١٠			شهادات الايداع- لستة أشهر
٢٥	%٢,٢٥	٣٠٢	%٢,٠٠	%١,٠٢-			سندات الخريزة- لستة أشهر
١٦٢	%٤,٤٢	١٣٧	%٢,٨١	%١,٤٣			السندات
متوسط أسعار الفائدة على الودائع							
٢-	%٣,٥٣-	٨٥-	%٣,٥١-	%٢,٦٦-			تحت الطلب
٢٦	%٢,٩١-	٨٨-	%٣,١٧-	%٢,٢٩-			توفير
٦٣	%٠,٠٥	٠	%٠,٥٨-	%٠,٥٨			لأجل
متوسط أسعار الفائدة على الاقراض							
٩٣-	%٤,٠٠	٦١-	%٤,٩٣	%٥,٥٤			حساب مكشوف
٥-	%٣,٧٦	٥٤-	%٣,٨٢	%٤,٣٥			قروض وسلفات
٧	%٣,٧١	٢٠٤-	%٣,٦٤	%٥,٦٨			سندات حسم
٣٢-	%٢,٤٤	٥-	%٢,٧٦	%٢,٨١			الفائدة الممتازة المعطاة لأفضل الزبائن
	%٤,٢١		%٤,١٣	%٣,١٠			مؤشر تراجع الناتج المحلي الاجمالي (المتوسط لفترة محددة)

المصدر: المصرف المركزي الأردني ووزارة التخطيط وحسابات موظفي البنك الدولي.

تؤدي، على الأقل، الى استقرار سعر الفائدة الأساسي، هذا إذا لم تؤدي الى صعوده. وهكذا، فإن الهبوط في سعر الفائدة الأساسي يدل على أن المصارف مستمرة في التنافس القوي للحصول على أفضل الزبائن في جو يُعتقد فيه أن الهبوط في الموارد ظاهرة مؤقتة<sup>٤</sup>.

واستمرت أسعار الأسهم في بورصة عمان بالهبوط في الربع الأول من ٢٠٠٦. غير أن التصحيح حدث وفق إيقاع أقل إثارة مما هو عليه في سائر بورصات المنطقة. وعلى كل، هبط مؤشر الأسهم في بورصة عمان بنسبة ١٣,٧٪ بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ وآذار/مارس ٢٠٠٦. وكان الهبوط بالدرجة الأولى في أسهم القطاعات المصرفية والتأمين والخدمات، بينما كان الهبوط معتدلاً في مؤشر أسهم القطاع الصناعي حيث بلغ نسبة ٢,٨٪.

القطاع/المؤشر	١٦/٠٥	آذار ٢٠٠٦	٠٥/٠٤	١٦/٠٥	١٦/ديسمبر ٢٠٠٥	٠١/ديسمبر ٢٠٠٤
القطاع المصرفي	%١٥,١-	١٤,٣٣٩	%١٣٣,٦	١٦,٨٩٢	١٢,٦٤٣	
قطاع التأمين	%١٢,٢-	٦,٤٨٢	%٩٨,١	٧,٣٨٢	٧,٥٢٦	
قطاع الخدمات	%١٨,٧-	٢,٧١١	%٧٧,٨	٣,٣٣٣	٤,٢٨٤	
القطاع الصناعي	%٢,٨-	٢,٨٢٢	%١٤,٩	٢,٩٠٣	١٩,٤٨٦	
المجموع للمؤشر	%١٣,٧-	٧,٠٧٠	%٩٢,٩	٨,١٩٢	٨,٨١٤	

المصدر: بورصة عمان وحسابات موظفي البنك الدولي.

<sup>٤</sup> بالفعل، تظهر البيانات الخاصة بشهر نيسان/أبريل أن الكتلة النقدية ارتفعت بنسبة ٤٪ خلال الشهر، وبنسبة ٣٪ بالمقارنة مع نهاية سنة ٢٠٠٥.

التطورات النقدية باتت أكثر تعقيداً. رفع المصرف المركزي سعر الحسم بمقدار ٢٥ نقطة قاعدية منذ نهاية سنة ٢٠٠٥. أما سعر الفائدة الإسمي، لمدة ثلاثة شهور على شهادات الايداع، فلم يرتفع إلا بمقدار ٦ نقاط قاعدية فقط، بينما هبط على شهادات الايداع لمدة ستة أشهر بمقدار ١٥ نقطة قاعدية. وارتفعت تكاليف إعادة التمويل لدى البنوك بمقدار ١٦ نقطة قاعدية، بالمعنى الفعلي، بينما هبط سعر الفائدة الفعلي على شهادات الايداع، لمدة ٣ أشهر، بمقدار نقطتين قاعديتين ولستة أشهر بمقدار ٢٢ نقطة قاعدية. وحدث هذا التخفيف من الضغوط على سيولة المصارف إنسجاماً مع التباطؤ الحاصل في ارتفاع الكتلة النقدية. كذلك، عمدت المصارف الى رفع الفوائد المعطاة للمودعين من أجل اجتذاب الموارد، بينما رفعت أسعار الفوائد على الاقراض بنسبة بسيطة. وحدثت هذه الخطوة الأخيرة إزاء انخفاض

حاد في أسعار الفائدة على التسليف المكشوف. والأهم من هذا هو الهبوط الحاصل بمقدار ٧٥ نقطة قاعدية بين شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٠٦ في سعر الفائدة على الإقراض الأساسي الذي يعطى لأفضل الزبائن. وربما يبدو هذا التطور محيراً

لأن الهبوط في موارد المصارف والزيادة في أسعار الفوائد المعطاة للمودعين وارتفاع نسبة التضخم كان يفترض بها أن

## عمليات البنك الدولي

### المشاريع الحالية للبنك الدولي للاعمار والانماء

تضم محافظة المشاريع الحالية في الاردن ستة مشاريع يبلغ مجموع ما خصص لها ٢٦٨ مليون د.أ.، انفق من اصلها ١٢٨ مليون د.أ. حتى الان.

○ مشروع ادارة المياه والصرف الصحي في عمان (AWSMP) (٥٥ مليون دولار أميركي). يهدف هذا المشروع الى (أ) تحسين فعالية وادارة وتشغيل وتقديم خدمات المياه والصرف الصحي لمنطقة خدمات عمان، و(ب) وضع الاساس للمشاركة المستمرة من جانب القطاع الخاص في الادارة الشاملة لهذه الخدمات.

○ مشروع تطوير التعليم العالي (HEDP) (٣٤,٧ مليون دولار أميركي). يرمي المشروع الى إدخال تحسينات على نوعية وملاءمة وفعالية التعليم العالي في الأردن، ودعم البرنامج الأردني لاصلاح ادارة شؤون القطاع.

○ تنشيط صادرات الخضار والفواكه - قرض التعلم والابتكار (٥ ملايين دولار أميركي). يضع هذا المشروع الاساس لترسيخ قديمي الأردن كمزود موثوق للمحاصيل غير التقليدية العالية القيمة التي تصدر الى الاسواق المناسبة في بلدان الاتحاد الاوربي والخليج.

○ اصلاح التعليم خدمة اقتصاد المعرفة (١٢٠ مليون دولار أميركي). يدعم هذا المشروع عملية اصلاح التعليم بصورة منتظمة في الاردن، بدءاً من رياض الاطفال وانتهاء بالمرحلة الثانوية. ومن شأن المشروع ان يساهم في تنمية الرأسمال البشري وتزويده بالمهارات والكفايات التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

○ ممر عمان للتنمية (٣٨ مليون دولار أميركي). يهدف هذا المشروع الى: (أ) دعم استراتيجية النمو في الاردن من خلال توفير البنى التحتية اللازمة لدعم دور الاردن كمركز اقليمي للتجارة والخدمات، و(ب) والتأكد من ادارة الطرق في الاردن ادارة معقولة الكلفة ومستدامة.

في سبيل دعم البرنامج الوطني الذي جرى وضعه مؤخراً في الأردن، سيدور برنامج تسليف البنك خلال السنوات الأربع القادمة حول المحاور القطاعية التالية:

- تعزيز مناخات الاستثمار ضمن اقتصاد قائم على المهارات والمعارف.
- دعم التنمية المحلية من خلال تزايد الحصول على الخدمات والفرص الاقتصادية.
- تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وتوسيع نطاق شموليتها.
- إعادة النظر في هيكلية النفقات العامة ودعم عمليات إصلاح القطاع العام.

### مشاريع البنك الدولي للاعمار والانماء قيد الإعداد

○ مشروع تنمية المناطق والتنمية البلدية (٣٥ مليون د.أ.). الغرض من هذا القرض (أ) تعزيز نظام التمويل الحكومي، و(ب) ورفع مستوى قدرات الإدارة المالية والفنية والإدارية على الصعيد المحلي، و(ج) زيادة تغطية الخدمات التي تقدمها البلديات مع تشديد خاص على المناطق المحرومة.

○ التراث الثقافي والسياحة والتنمية الحضرية (٣٥ مليون د.أ.). الغرض من المشروع تطوير السياحة الثقافية المتوازنة بين المناطق من خلال إعادة إحياء مناطق المدن التاريخية وإقامة مراكز حضرية غنية ثقافياً و متماسكة.

○ مشروع تعزيز الحماية الاجتماعية (١٠ مليون د.أ.). سيدعم المشروع جهود الحكومة الأردنية في تقليص الفقر بين الفئات الأشد فقراً وتأمين فرص الإعتماد على الذات لهم. سيتم ذلك من خلال تحسين برامج الحماية الاجتماعية عبر: (أ) تحسين استهداف وإدارة برامج المساعدة النقدية، (ب) تعزيز وتحسين نوعية برامج الرعاية الاجتماعية، و(ت) تعزيز وتطوير البرامج الهادفة إلى تنمية القدرات على كسب الدخل وقدرات الفقراء عموماً.

محفظة المشاريع	تاريخ الموافقة	قيمة القرض (بملايين د.أ.)	المبلغ غير المصروف (بملايين د.أ.)	القطاع الاساسي	تاريخ الانتهاء
ادارة المياه والصرف الصحي في عمان	اذار ٩٩	٥٥,٠	٢,٢	امدادات المياه/الصرف الصحي	كانون ٢٠٠٦-٢
تطوير التعليم العالي	شباط ٢٠٠٠	٣٤,٧	٩	التعليم	كانون ٢٠٠٥-١
تنشيط الصادرات الزراعية والتعلم والابتكار	حزيران ٢٠٠٢	٥,٠	٢,٨	الاسواق الزراعية والتجارة	كانون ٢٠٠٦-١
اصلاح التعليم لخدمة اقتصاد المعرفة	ايار ٢٠٠٣	١٢٠,٠	٧٥,٧	التعليم	كانون ٢٠٠٨-١
ممر عمان للتنمية	حزيران ٢٠٠٤	٣٨,٠	٣٥,٩	النقل	حزيران ٢٠٠٩
مشروع بناء قدرات القطاع العام	آذار ٢٠٠٥	١٥,٠	١٤,٤	القطاع العام	آذار ٢٠٠٩
المجموع		٢٦٧,٧	١٤٠,٠		

جدوى حول مشروع تجاري مستقبلي لتوليد الطاقة من الريح يقوم القطاع الخاص بتنفيذه.

○ الحفاظ على النباتات والأعشاب الطبية/ مركز عالمي للبيئة (٥ ملايين دولار أميركي). يرمي المشروع الى دعم جهود المحافظة على النباتات والاعشاب الطبية في الاردن، وادارتها واستخدامها بشكل دائم، وذلك من خلال حماية مواطنها وانظمتها البيئية المهددة في اماكن وجودها واستخدامها بشكل مستدام خارج مواقع وجودها. وتضم العناصر الاساسية للمشروع: (أ) التعزيز المؤسسي؛ (ب) الحفاظ على المواقع النموذجية؛ (ج) التوعية العامة والتعليم؛ (د) خلق وظائف جديدة.

○ المواد المستنزفة لطبقة الأوزون (المرحلة الثانية) (٥ ملايين دولار أميركي). إن الهدف الاجمالي هو مساعدة الأردن في استخدام مواد استنزاف الأوزون على مراحل ضمن الأراضي الأردنية من خلال أمور أهمها: (أ) إعتداد تدابير سياسية مناسبة؛ و(ب) التعزيز المؤسسي لوحدة حكومية مسؤولة؛ و(ج) القيام باستثمارات ملحة معينة مجدية الكلفة لخفض استهلاك المواد التي تستنزف طبقة الأوزون في الصناعات التحويلية وفي قطاعات الخدمات.

○ تعزيز سوق الكهرباء المولدة من الرياح (٣٥٠ ألف دولار أميركي). إن الغرض من المشروع هو إزالة الحواجز التي تحول دون تطوير مجموعة المولدات الهوائية، بما في ذلك عدم وجود إطار تنظيمي قانوني وعدم وجود قدرة مؤسسية وعدم توفر المعلومات الكافية حول موارد الرياح، إذ إن من شأن الاصلاحات تمهيد الطريق أمام قيام هيئة خاصة تقوم ببناء محطة لمولدات الرياح بطاقة ٦٠ ميغاواط.

○ مشروع بناء قدرات القطاع العام (١٥ مليون دولار اميركي). يهدف المشروع إلى دعم تنفيذ استراتيجية إصلاح القطاع العام التي تنفذها الحكومة حالياً عبر العمل على بلورة وتفعيل البنى التحتية المؤسسية التي تستلزمها. كما يعمل المشروع على دعم عدد من الخطوات الإصلاحية العامة من تنسيق السياسات إلى تحسين معاملات الإدارة المالية وإدارة الموارد البشرية.

## الهبات الجارية

تضم محفظة الهبات الحالية في الاردن عشرة هبات يبلغ مجموع ما خصص لها ٢٣,٣ مليون د.أ.، انفق من اصلها ٧,٨ مليون د.أ. حتى الان.

○ هبة صندوق التنمية المؤسسية لدعم وإنشاء نظام للرصد والتقييم (٣٩٥,٠٠٠ دولار اميركي). ستساهم الهيئة في وضع وتنفيذ اطار سليم للرصد والتقييم كي تتمكن الحكومة من: (أ) الرصد المناسب لمطلبات مدخلات مشاريع الاصلاح الكبيرة الحجم، و(ب) متابعة تنفيذ مشاريع الاصلاح الكبيرة الحجم والمتعددة القطاعات من خلال مختلف النشاطات.

○ هبة التنمية المستدامة لموارد الطاقة المتجددة والتشجيع على حسن استخدام الطاقة (١ مليون دولار أميركي). تهدف هذه الهيئة إلى دعم جهود الحكومة في إدماج موضوع التغيير البيئي في استراتيجية التنمية الاقتصادية الحكومية وذلك من خلال تدليل العقبان أمام دعم تنمية موارد الطاقة المتجددة (الرياح، الشمس والحرارة الأرضية). كما تهدف إلى تحسين أساليب استخدام الطاقة وذلك من أجل ضمان توفر الاحتياجات الأردنية إلى الطاقة بأسلوب مستدام اقتصادياً وبيئياً. كما تدعم الهيئة إعداد دراسة

○ هبة المساعدة الفنية لتحضير مشروع تنمية المهارات من وجهة نظر المستخدم (٣٥٠,٠٠٠ د.أ.). تهدف الهبة إلى تمويل مرحلة إعداد المشروع من خلال تحسين القدرات المؤسسية المستقبلية للجهات المنفذة التي ستقوم بإعداد المشاورات مع المستخدمين وتنفيذ المسوحات.

○ هبة المساعدة الفنية لتحضير مشروع تعزيز الحماية الاجتماعية (٤٩٥,٠٠٠ د.أ.). تهدف الهبة إلى تمويل مرحلة إعداد المشروع من أجل ضمان البدء بتنفيذ أنشطته فور دخوله حيز الغالية.

○ المساعدة الفنية في مجال التخصصة (٩,٥ مليون دولار أميركي). الغرض من الهبة تعزيز المناخ الاستثماري وخلق فرص عمل جديدة، مما يقود إلى استثمارات جديدة وتحسين الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات العامة وخلق مجالات مالية.

○ هبة المساعدة الفنية لتحضير مشروع تنمية المناطق والتنمية البلدية (١٧,٠٠٠ د.أ.). تهدف الهبة إلى تمويل المساعدة الفنية اللازمة على مستوى الجهة المنفذة لإعداد وتنفيذ المشروع المفصل أعلاه.

○ هبة المساعدة الفنية لتحضير مشروع التراث الثقافي والسياحة والتنمية الحضرية (٧٠٠,٠٠٠ د.أ.). تمويل الهبة أنشطة مرحلة إعداد المشروع المفصل أعلاه، وتصميم المكون الأول منه (إعادة إحياء المدن) والمكون الثاني (إدارة البلديات).

لمزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى:  
<http://www4.worldbank.org/sprojects/>

## نشاطات مؤسسة التمويل الدولية في الأردن

### الخصخصة وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في البنى التحتية

بناءً على طلب الحكومة الأردنية، أصبحت مؤسسة التمويل الدولية المستشار الرئيسي للحكومة في إعادة تأهيل وتطوير مشروع مطار الملكة عالية الدولي. وتسعى الحكومة الى إشراك القطاع الخاص في المشروع من خلال العطاءات الدولية. وترأس مؤسسة التمويل الدولية فريقين من المستشارين القانونيين والفنيين لتقييم المشروع وإعداد تقرير عن الخيارات الاستراتيجية ورفعها الى الحكومة، وتسويق المشروع لدى المستثمرين المحتملين وتنفيذ العطاء وبالتالي قيام الحكومة باختيار الفائز. ويقوم دور المؤسسة على الاستفادة من خبرتها العالمية في مجالات مماثلة، وتوفير الشفافية وضمان أفضل الممارسات والمساعدة في تسويق المشروع بطريقة ناجحة.

ونزولاً عند رغبة الحكومة، أجرت المؤسسة دراسة تناولت تقييم جدوى خصخصة المطار. وقد أكدت الدراسة أن الأوان قد حان للسير في طريق الخصخصة. ويُنتظر أن تأخذ المؤسسة دوراً استشارياً بارزاً في هذا المجال.

وفي قطاع الكهرباء، أعربت المؤسسة مبدئياً عن نيتها لتمويل الفائز بالعرض الخاص بمشروع معمل الكهرباء المستقل الأول في شرق عمان. ويجري حالياً إعداد لائحة بأسماء مقدمي العروض والتأهيل الأولي للمشاركين.

### تطوير القطاع المالي

تغطي مشاركة المؤسسة في تطوير القطاع المالي في الأردن النواحي التالية:

(أ) التأجير: تشمل هذه المساعدة الفنية مراجعة الاطار القانوني والتنظيمي للتأجير في الأردن، وتوفير بناء قدرات مؤسسات التأجير الحالية والجديدة وتدريب عناصرها، وزيادة التوعية لدى عموم الناس في موضوع التأجير واهمية حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على التمويل وتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع.

(ب) إدارة شؤون المصارف كشركات: بالشراكة مع جمعية المصارف الأردنية، يقضي هذا المشروع بالعمل مع البنوك

في سبيل دعم البرنامج الوطني الذي جرى وضعه مؤخراً في لطالما شهدت مؤسسة التمويل الدولية طلباً قوياً على التمويل من جانب شركات القطاع الخاص الناجحة في الأردن. ولكن السنوات الأخيرة شهدت تراجعاً في محافظة التمويل جراء المنافسة (توفر تمويل بديل بفائدة أقل). وتزايدت السيولة في السوق مما أدى الى تسديد القروض قبل استحقاقها والى إلغاء بعض طلبات التسليف. وفي عام ٢٠٠٥، قامت مؤسسة التمويل الدولية بإنشاء مكتب ميداني جديد في عمان لتسريع نشاطات استثماراتها ومساعداتها الفنية وتعزيز علاقتها مع القطاع الخاص والحكومة وتحسين التنسيق والتعاون مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومع مجتمع الجهات المانحة.

وتقضي استراتيجية مؤسسة التمويل الدولية في الأردن بإعطاء الأولوية لفرص الاستثمار الجديدة في المجالات التالية: (أ) تشجيع الاستثمارات في مجال التصدير وفي النواحي التي تدر عملات أجنبية على البلد وخاصة في قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات، و(ب) تشجيع مشاركة القطاع الخاص في البنى التحتية، و(ج) اجتذاب الاستثمار الخاص الأجنبي، خاصة الى المنطقة الاقتصادية الخاصة في العقبة، و(د) تطوير قطاع المال من خلال تشجيع تمويل مشاريع الاسكان والتمويل الجزئي والتمويل التجاري، و(هـ) المساهمة في تحسين تقديم الخدمات الصحية والتربوية ودعم السياحة وقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. علاوة على ذلك، تزايدت الى حد كبير نشاطات المساعدة الفنية في الأردن من جراء إنشاء المكتب الجديد فشملت طائفة كبيرة من النواحي التي تساعد في تنمية القطاع الخاص. ويجري انتقاء هذه النشاطات بطريقة استراتيجية ولسد الثغرات وإكمال ما تقوم به منظمات وجهات مانحة أخرى، وتلبية طلبات الزبائن وضمان التنفيذ الفعال. وبوجود هذه السلسلة الواسعة من المنتجات التي تقوم مؤسسة التمويل الدولية بتوفيرها، تتوفر استراتيجية متماسكة للبلد تمكنه من استخدام فرص جديدة.

وتسلط الأقسام التالية الضوء على مختلف جوانب النشاطات الحالية والمستقبلية التي تقوم بها المؤسسة في الأردن.

الطويل الأجل والمساهمة في أسهم إنتقائية.

علاوةً على ذلك، ستعمل مؤسسة التمويل الدولية، عن كثب، مع كلٍّ من «المنطقة الاقتصادية الخاصة في العقبة» و«مؤسسة تنمية العقبة» من أجل تسهيل الاستثمارات الأجنبية الجديدة في العقبة ومعرفة إمكانية قيام المؤسسة بتمويل بعض هذه الاستثمارات.

## دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتحسين البيئة المؤاتية للأعمال التجارية

يُعتبر تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الأولويات في نظر الحكومة الأردنية ومؤسسة التمويل الدولية. وفي هذا الصدد، تشاركت المؤسسة مع ثلاث مؤسسات تدريب من القطاع الخاص من أجل تعزيز واستخدام منتج التدريب على إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والذي يُعرف باسم «تميز الأعمال التجارية». ويقضي هذا البرنامج الرامي الى تدريب المدربين بإجازة المدربين المحليين وتزويدهم بـ ٣٦ كتاباً عملياً يغطي سلسلة من الموضوعات الإدارية والتشغيلية والمالية والاستراتيجية والتسويقية كي يستخدمونها في مختلف برامجهم التدريبية الرامية الى تعزيز كفاءة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ومن الجوانب التي يشدد عليها هذا البرنامج، تعزيز كفاءات صاحبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وفي سبيل تعزيز بيئة مزاوله الأعمال في الأردن، تقوم مؤسسة التمويل الدولية، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، بتنفيذ مشروع يرمي الى تحسين إجراءات ونظم التفتيش في البلاد. زد على ذلك، وبالاتناد الى نتائج تقرير مزاوله الأعمال لعام ٢٠٠٦، تعمل المؤسسة بالتعاون مع مجلس الاستثمار في الأردن على دراسة مؤشرات مزاوله الأعمال في الأردن من أجل التحقق من النتائج وتصوير الوضع على الأرض بشكل أدق، تحضيراً لتقرير مزاوله الأعمال للعام ٢٠٠٧.

## أداء المحفظة الاستثمارية

يبلغ إجمالي المحفظة الاستثمارية التي تملكها المؤسسة في الأردن مقدار ٥٩ مليون د.أ. في ١١ شركة. ففي السنة المالية ٢٠٠٥، إلتزمت المؤسسة بتوظيف ٢٥ مليون د.أ. ويُنتظر لالتزاماتها في السنة المالية ٢٠٠٦ أن تصل الى ١٨ مليون د.أ. وعلى العموم، كان أداء المحفظة الاستثمارية جيداً، ولكن جهوداً مكثفة قد بذلت لتحسين وضعية ثلاثة من المشاريع في قطاعي الصناعة التحويلية والأعمال الزراعية. وتجري حالياً دراسة خيارات النهوض بهذه المشاريع وإعادة هيكلتها.

التجارية لدراسة إمكانية إدارة شؤون المصارف كشرركات ووضع قانون إختياري لإدارة شؤونها كشرركات.

(ج) التمويل الجزئي: تشمل مشاركة مؤسسة التمويل الدولية في ما يلي (١) إمكانية الاستثمار في واحدة من مؤسسات التمويل الجزئي الحالية والمساعدة في توسيعها وتوفير أدوات جديدة للتسليف بما في ذلك التمويل الجزئي، (٢) تمويل دراسة تبين جدوى إنشاء مؤسسة للتمويل الجزئي في الأردن تتوخى الربح، و(٣) العمل مع «المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء» وغيرها من الجهات المانحة لمساعدة الحكومة الأردنية في تحسين الاطار القانوني والتنظيمي للتمويل الجزئي وتحسين تنفيذ «إستراتيجية التمويل الجزئي الوطنية». ويقوم دور مؤسسة التمويل الدولية في هذا القطاع على تشجيع المنافسة وتحسين مجالات إنتشار زبائن المؤسسة ومنتجاتها والمساعدة في إنشاء إطار قانوني وتنظيمي لهذا الغرض.

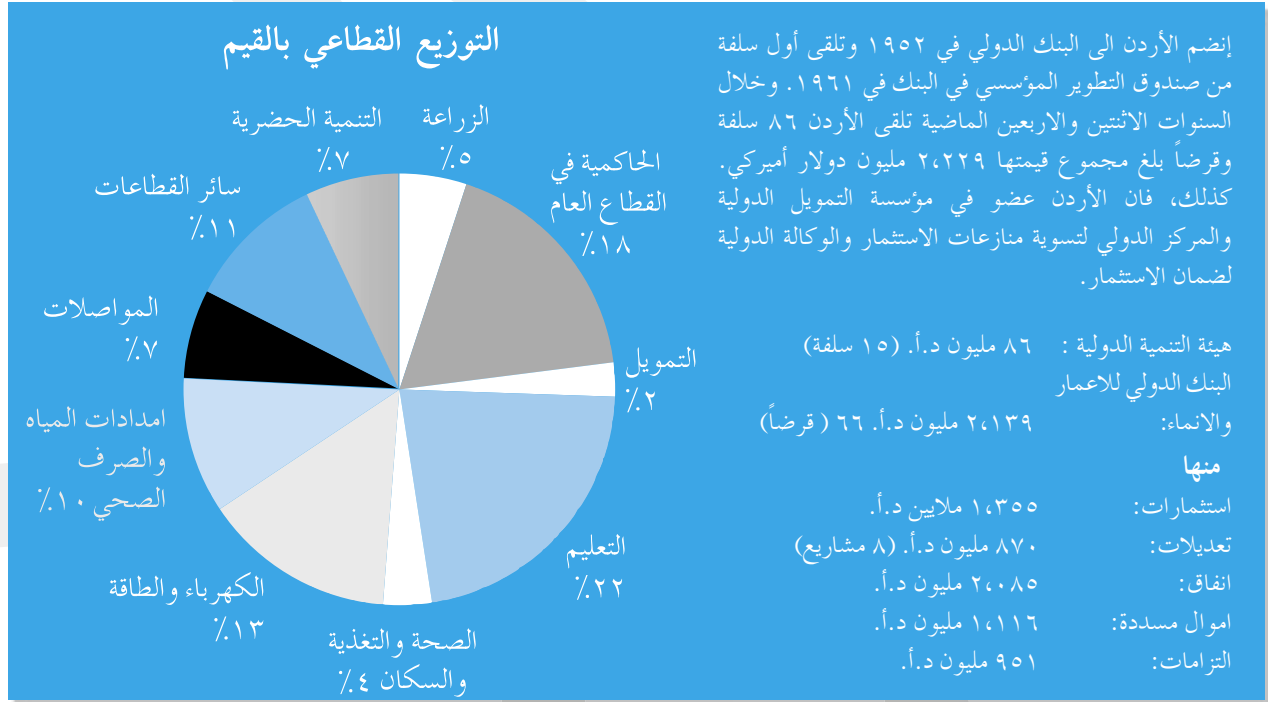
(د) تمويل الاسكان: تشجيعاً لسوق تمويل مشاريع الاسكان في الأردن، تدرس المؤسسة فرصة الاستثمار في هذا القطاع بغية التوسع في تمويل مشاريع الاسكان. كذلك، ستعمل المؤسسة، بالتعاون مع المعنيين، بما فيهم المصارف الاقليمية والدولية، على إنشاء مؤسسات من شأنها تدقيق وتوفير التأمين على الرهونات والتي يُنتظر أن تلعب دوراً بارزاً في تطوير سوق تمويل مشاريع الاسكان.

(هـ) ستقوم مؤسسة التمويل الدولية، أيضاً، بالمساعدة في إنشاء «مكتب تسليف» في الأردن، إضافة الى توفير «التمويل التجاري» للمصارف في الأردن من أصل برنامجها المعروف باسم «برنامج تمويل التجارة العالمية».

## دعم تطوير القطاع الخاص من خلال الاستثمار في الأولويات

إضافةً الى الاستثمارات الواردة أعلاه في القطاع المالي، خطت مؤسسة التمويل الدولية، خطوات جديدة في مساعيها لتنمية الأعمال التجارية، باكتشاف فرص إستثمارية جديدة بالشراكة مع مشرفين محليين جدد من القطاع الخاص. فخلال السنوات المالية ٢٠٠٢-٢٠٠٥ ساهمت المؤسسة في أربعة إستثمارات بمقدار ٦٠ مليون د.أ. أما الاستثمارات الجديدة للسنوات المالية ٢٠٠٦-٢٠١٠ فستنصب على الملاحة واللوجستيات، والصحة، والصناعات التحويلية، وقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمال، والسياحة. وستسعى المؤسسة من خلال مقاربتها لهذه الاستثمارات الى تنويع المجالات وتوفير التمويل للدين

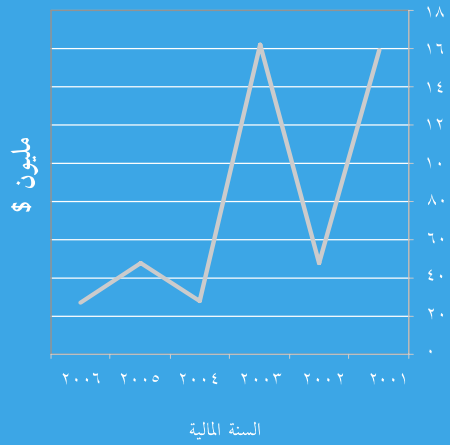
## كشف بقروض البنك الى الأردن



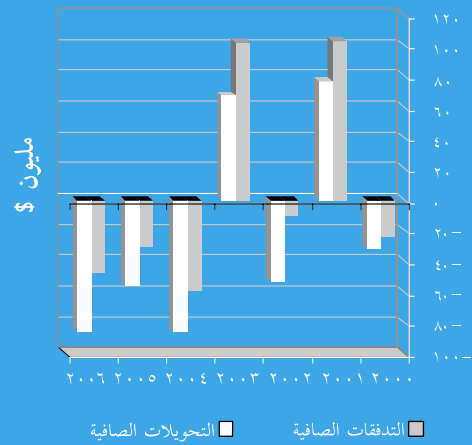
### المشاريع المقررة بحسب السنة

السنة المالية	عدد المشروعات	مليون \$
١٩٩٤	٢	١٠٠,٠٠
١٩٩٥	٣	١٤٦,٦
١٩٩٦	٢	١٢٠,٠٠
١٩٩٧	٢	١٤٠,٠٠
١٩٩٨	٣	٦٧,٠٠
١٩٩٩	٣	٢١٠,٠٠
٢٠٠٠	١	٣٤,٧
٢٠٠١	١	١٢٠,٠٠
٢٠٠٢	١	٥٠,٠٠
٢٠٠٣	٢	٢٤٠,٠٠
٢٠٠٤	١	٣٨,٠٠
٢٠٠٥	١	١٥٠,٠٠
<b>المجموع</b>	<b>٢٢</b>	<b>١٢٣٦,٣</b>

### الاموال المصروفة



### التدفقات الصافية والتحويلات الصافية



## أخبار ونشاطات حديثة وقادمة

### إشراك المهاجرين لوقف نزيف الأدمغة

الدخل، وإعداد قوة عاملة منظمّة وفعالة، ساهمت بدورها في إنشاء أرضية للنمو الاقتصادي.

ويتعاطى الموقع الإلكتروني مع القضايا المتعلقة بإدارة شؤون المهاجرين ونزيف الأدمغة، مقدماً دراسات وبحوثاً حول الموضوع.

إنّ نزيف الأدمغة، أو هجرة الأفراد المهرة والمتعلمين من بلد إلى آخر يعود قبل كل شيء إلى غياب الفرص في بلدهم. وهذه الظاهرة تركت آثاراً سلبية في عدة بلدان، خاصة في إفريقيا، حتى بات الاحتفاظ بالقدرات أهم من تطوير القدرات ذاتها. ولكن بعض البلدان، مثل الهند والصين التي صدرت إلى الخارج خيرة شبابها ولعدة عقود، لجأت في السنوات الأخيرة إلى اختيار الطريق المعاكس. وتشير الدراسات إلى أنّ المعالجة الفعالة لقضايا الشباب المهاجر لعبت دوراً كبيراً في تنمية القدرات عبر خلق وظائف جديدة، ورفع مستوى

لمزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى:  
[www.worldbank.org/bspan](http://www.worldbank.org/bspan)

### قاعدة بيانات الخصخصة

بيانات عمليات الخصخصة التي أنشأها البنك الدولي ولكنها اقتصر على السنوات الممتدة من ١٩٩٠ لغاية ١٩٩٩.

هذه البيانات الجديدة هي ثمرة عمل فريق من الباحثين ولا ينبغي أن يُنظر إليها على أساس أنها مصدر شامل واف. فلا شك أنّ بعض صفقات الخصخصة قد سقطت. وسيتم تحديث هذا الموقع بشكل دوري.

توفر قاعدة بيانات الخصخصة معلومات عن أكثر من ٩٠٠٠ صفقة تجارية تمت في بلدان نامية ما بين ١٩٨٨ و٢٠٠٣. وجرى تجميع البيانات في الأصل لحساب دراسة بعنوان «الخصخصة: إتجاهات



وتطورات حديثة».

وقد أنشئ الموقع الإلكتروني تلبية للطلب المتزايد على معلومات حديثة وموحدة حول عمليات الخصخصة التي تمت في بلدان نامية. وقبل توفر هذا الجهد، كان تسليط الضوء على المعلومات الشاملة يتم بالرجوع إلى قاعدة

لمزيد من المعلومات، يمكن الرجوع إلى:  
<http://rru.worldbank.org/Privatization/>

### موقع حر على الشبكة للأسواق الناشئة - تقليص الفقر ورفع مستوى المعيشة

الهدف:

- تبادل المعارف المتعلقة بالابتكارات في مجال الأعمال التجارية المستدامة والممارسات التي تتم على يد الشركات وصغار رجال الأعمال العاملين في الأسواق الناشئة.
- تسليط الضوء على الموضوعات والاتجاهات والمناقشات والمقالات وأفضل الممارسات لدى الشركات التي تقوم بتطبيق مبادئ الاستثمار الخاص المستدام.

الابتكارات في الأسواق الناشئة هذا هو عنوان الموقع الحر على الشبكة الذي تشرف عليه مؤسسة التمويل الدولية. يتولى الموقع تجميع المعلومات والأخبار والأفكار المتعلقة بالابتكارات المستدامة في مجال الأعمال التجارية والاتجاهات لدى الشركات وصغار رجال الأعمال العاملين في الأسواق الناشئة. وهذا الموقع الحر هو موقع غير رسمي يعبر عن رأي المشاركين وليس عن رأي مؤسسة التمويل الدولية أو مجموعة البنك الدولي.

آراء ووجهات النظر الرسمية للمؤسسة أو مجموعة البنك، أو مجالس الإدارة أو الحكومات. ولمزيد من المعلومات، يمكن الرجوع الى سياستنا المشار إليها أعلاه. أما الفئات فتتوزع كالتالي:

- التدفقات الرأسمالية
- إدارة شؤون الشركات
- الأسواق المالية
- الانتقال الى العالمية
- مقاييس التبليغ المالي الدولي
- الاستثمار من الجنوب الى الجنوب

لمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع الى العنوان التالي:  
<http://pgpblog.worldbank.org/>

• توفير إتصال بين موارد مؤسسة التمويل الدولية حول الاستثمار المستدام في القطاع الخاص والمساعدة الفنية في الأسواق الناشئة ومجتمعات الممارسة العالمية.

تتولى وحدة العلاقات مع الشركات في مؤسسة التمويل الدولية الإهتمام بالموقع، من أجل توفير رجحان الكفة في اقتسام المعارف بين المؤسسة ومجتمعات الممارسة فيما يتعلق بابتكار المؤسسات في الأسواق الناشئة. وتعتبر مؤسسة التمويل الدولية ذراع مجموعة البنك الدولي في القطاع الخاص. ومهمة الموقع الحر هي تعزيز استثمارات القطاع الخاص، بشكل مستدام، في البلدان النامية، مما يساعد في تقليص الفقر ورفع مستوى معيشة الناس.

وجميع المساهمين في تحرير الموقع الحر الخاص بالابتكارات في الأسواق الناشئة أعضاء في مؤسسة التمويل الدولية وفي مجموعة البنك الدولي. ووجهات النظر التي يتضمنها الموقع هي وجهات نظرهم ولا تعكس بالضرورة

## الشباب يفكر Youthink - نصائح للمعلمين

إصنع إعلانات: سطر رسالة تشرح القضية المطروحة (أو تدعم جانباً من جوانب القضية). وهذه يمكن أن تكون ملصقاً أو بطاقة بريدية، أو إعلاناً تلفزيونياً عن خدمة عامة، وشعاراً وغير ذلك.

أكتب رسالة: تصرف حيال مقال منشور في صحيفة محلية، بالاتصال برئيس التحرير.

أعد الكتابة: حوّل مقالاً في صحيفة الى حوار بين أقطاب تلفزيونيين.

الطرح: أطرّح النتائج على رفاقك في الصف.

أرسم: أرسم فصلاً هزلياً تشرح فيه كيف تجري القضية الاخبارية.

البريد الإلكتروني: أطلب من زملائك الطلبة أن يرسلوا تعليقاتهم حول برنامج Youthink. فقد تُنشر هذه التعليقات في صفحة الرأي.

لمزيد من المعلومات، يمكن الرجوع الى:  
<http://youthink.worldbank.org/>

يسير المعلمون باتجاه منطقتين مذهلتين في التعليم هما: الوسائط الاعلامية

المتعددة والتنمية الدولية. ونورد فيما يلي بعض الأفكار التي تنقل أحدث التطورات العالمية الى غرف التدريس.

ربط موضوعات موقع الشباب يفكر (Youthink) بالمقاييس والمناهج الدولية. أقم رابطاً بين الموضوع المطروح ومقاييسك ومناهجك الوطنية. كيف يمكن لبرنامج Youthink أن يتلاءم مع متطلبات المقاييس والمناهج الوطنية بحيث تساعد طلابك في تنمية قدراتهم البحثية؟

البحوث والمتابعة. من باب المتابعة لقصص Youthink أطلب من التلامذة أن يقوموا بالأبحاث وقراءة المقالات المتعلقة بموضوع واحد في الصحف المحلية والوطنية.

بوسع التلميذ أن يلخص المقالات التي يعثر عليها ويشرح كيفية ارتباطها بمقال Youthink

### نشاطات للطلبة في الصف

المنافسة: قسّم التلامذة الى مجموعتين واطلب إليهم مناقشة موضوع مطروح.

لعب أدوار أخرى: أكتب مسرحية جماعية (أو مسرحيات فردية) حول قضية مختارة.

## أحدث منشورات البنك الدولي

منشورات منطقة الشرق الأوسط  
وشمال أفريقيا

أنّ العائد الاقتصادي الناتج من الأوضاع الاحتكارية يمثل أكثر من ١٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي في لبنان. وتقران الدراسة بين أثر سياسات تزايد المنافسة المحلية وسياسات خفض التعرفة على المستوردات. وتدل نتائج المضاهاة أنّ لبنان يمكن أن يستفيد الى حد كبير من خفض الممارسات المناهضة للمنافسة.

إدارة الشؤون والاستثمار الخاص في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (سلسلة أوراق عمل، رقم ٣٩٣٤). تتناول هذه الدراسة مسألة تدني مستوى استثمارات القطاع الخاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع تشديد خاص على دور الحكم. واستناداً الى الأدبيات الحالية، تبين الدراسة فئات مؤسسات الحكم التي تلعب دوراً حاسماً أكثر من غيرها في الاستثمار في الأعمال التجارية الصغيرة. ثم تقوم بتقدير نموذج للاستثمار يجمع ما بين الاستثمار الخاص ونوعية الحكم حيث تقوم السياسات الاقتصادية بشرح كلا المتغيرين في آن واحد. وتدل النتائج الحسية أنّ إدارة الشؤون تلعب دوراً بارزاً في قرارات الاستثمار الخاص. وهذه النتيجة تصح بوجه خاص في حالة «النوعية الإدارية» التي تتخذ شكل ضبط للفساد، والنوعية البيروقراطية، وصورة الإدارة المواتية للاستثمار والقانون والنظام، إضافة الى «الاستقرار السياسي».

## منشورات حديثة عن الأردن

- ◀ الأردن- إستراتيجية مساعدة البلد (التقرير رقم JO-35665).
- ◀ الأردن- دعم التنمية المستقرة في منطقة حافلة بالتحديات- تقييم مشترك للبنك الدولي وبنك التنمية الاسلامي (ISBN: 0-8213-5782-4 SKU:15782)
- ◀ الخيارات الاستراتيجية في تطوير قطاع الطاقة (التقرير رقم ٣٢٢٨١).
- ◀ الأردن- تقييم الفقر (التقرير رقم ٣٣٨٠٢).
- ◀ مياه البحر وتحلية المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى- مراجعة للقضايا الرئيسية وتجربة ستة بلدان (التقرير رقم ٣٣٥١٥).
- ◀ المغرب- دعم النوع المنتج تحقيقاً لمستويات أعلى من النمو وخلق الوظائف: المذكرة الاقتصادية للبلد.

التطورات الاقتصادية والافاق في ٢٠٠٦: الأسواق المالية في عصر جديد من النفط. هذا هو العدد السنوي الثاني من تقرير التطورات الاقتصادية والافاق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الصادر عن البنك الدولي. وهو يسلط الضوء على التطورات الاقتصادية الرئيسية الحديثة وعلى القوى الكامنة وراء النتائج الاقتصادية التي تحققت في المنطقة. ويحلل العدد آفاق النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المدى المتوسط في ضوء التقديرات العالمية، كما يرسم الخطوط البيانية المتعلقة بتقدم المنطقة مع تنفيذ الاصلاحات البنوية الشاملة المطلوبة لتحقيق النمو على المدى البعيد. وكما هي الحال في العام الماضي، يناقش العدد الخاص بعام ٢٠٠٦ أيضاً موضوعاً له أهميته الخاصة بالنسبة للمنطقة ألا وهو أسواق المال الاقليمية. وإذ تستمر أسعار النفط في ارتفاعها الشديد، تعتمد فعالية ضخ الموارد المتعلقة بالنفط في المنطقة ضمن الاقتصاد الفعلي اعتماداً حاسماً على القطاعات المالية. لذا، فإن من الأهمية بمكان النظر في حالة الأنظمة المالية في المنطقة لمعرفة مدى استعدادها لمواجهة التحديات التنموية في المنطقة.

إنتاجية عناصر الانتاج في قطاع الصناعات التحويلية التونسية- الالتقاء مع بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أو اللحاق بها؟ (سلسلة أوراق عمل، رقم ٤٥). يحلل التقرير كامل العناصر الانتاجية في ست من قطاعات الصناعات التحويلية في تونس وهي: تصنيع الغذاء، النسيج، الألبسة والجلود، مواد البناء والسيراميك، ومنتجات متنوعة أخرى.

التجارة والتكامل الاستثماري في المغرب (سلسلة أوراق عمل، رقم ٤٤). تناقش الدراسة الاستراتيجية التجارية في بلدان المغرب، مع تركيز خاص على المبادرات الاقليمية، إذ إنّ التوسع التجاري يمكن أن يؤدي الى معدلات نمو أعلى مستدامة والى خلق فرص عمل جديدة.

لبنان- التجارة وسياسات المنافسة من أجل النمو: تحليل للتوازن العام (ورقة عمل، السلسلة رقم ٤٣). إذ تستخدم الدراسة البيانات الحديثة المتعلقة بمؤشرات التركيز، ترى

ويستعرض الكتاب تجارب عشرة إقتصادات نامية/ إنتقالية، ليستقي الدروس المتعلقة بالفائدة العامة الناجمة من تعزيز إدارة الشؤون المحلية إدارة متجاوبة ومسؤولة وتحمل المساءلة. والكتاب مكتوب بلغة سهلة لتمكين جمهور أكبر من صانعي السياسات والممارسين من قراءته بسهولة، إضافة الى تلامذة وأساتذة المال العام والاقتصاد والسياسة.

النصف الآخر: قضايا الرجال في التنمية

(ISBN: 0-8213- 6505- 3 SKU: 16505).

ينقل هذا الكتاب الحوار حول قضايا الجنسين والتنمية نقلة نوعية. فبدلاً من التركيز بشدة حول تمكين النساء، ينتقل الكتاب الى إطار أشمل وأوسع لقضايا الجنسين، حيث يعتبر قضايا الجنسين نظاماً يصيب الرجال والنساء على السواء. وهو يتناول الرأي الذي يتطور ببطء والقائل أن المساواة بين الجنسين أمر صعب، هذا إذا لم يكن مستحيلًا، بدون تغيير سبل تحديد الرجولة.

يمكن الحصول على منشورات البنك الدولي من مركز البنك

الدولي للمعلومات العامة:

مركز المعلومات العامة في الأردن

دائرة المكتبات العامة

أمانة عمان الكبرى

وسط المدينة، بقرب المدرج الروماني

هاتف رقم: ٩٦٢-٦-٤٦٢٧٧١٨/٩

لطلب المنشورات بالهاتف أو الفاكس:

هاتف: ٧٢٤٧-٦٤٥-٨٠٠-١ أو ١٥٨٠-٦٦١-٧٠٣

فاكس: ٧٠٣-٦٦١-١٥٠١

لطلب المنشورات عبر الشبكة الإلكترونية:

<http://publications.worldbank.org/ecommerce/>

بريد الكتروني: [books@worldbank.org](mailto:books@worldbank.org)

البحوث واوراق العمل متوفرة ايضاً بشكل الكتروني

وبصورة مجانية على العنوان التالي:

<http://econ.worldbank.org/>

للدخول الى مكتبة البنك الدولي الالكترونية التي تضم أكثر

من ٣٠٠٠ وثيقة يمكن الرجوع الى:

[www.worldbank.org/elibrary/](http://www.worldbank.org/elibrary/)

إعادة بناء العراق: الاصلاح الاقتصادي والمرحلة الانتقالية.

كذلك، تتوفر عبر الانترنت مستندات المشاريع الحالية وتقارير حول إنجاز تنفيذ المشاريع المنتهية ومعلومات عن المشاريع قيد الإعداد.

## منشورات البنك

هل تؤدي تحويلات العمال الى تعزيز التنمية المالية؟ (سلسلة أوراق عمل، رقم ٣٩٥٧). أصبحت تحويلات العمال الى البلدان النامية أكبر ثاني نوع من التدفقات المالية بعد الاستثمار المباشر الأجنبي. ويستخدم واضعو الكتاب بيانات حول حركة تحويلات العمال الى ٩٩ بلداً نامياً ما بين ١٩٧٥ و ٢٠٠٣، وذلك لدراسة أثر التحويلات في تنمية قطاع المال. وبشكل خاص، يبحث المؤلفون مدى مساهمة التحويلات في زيادة مستوى مجاميع الودائع والتسليفات التي تعطىها البنوك المحلية. وتعتبر هذه مسألة هامة نظراً للأدبيات الكثيرة التي سجلت أثر التطورات المالية في تعزيز النمو وتقليص الفقر. وتقدم النتائج دعماً قوياً لفكرة القائلة بأن التحويلات تعزز النمو المالي في البلدان النامية.

أسواق الرساميل الناشئة والعلومة

(ISBN: 0-8213-6543-6 SKU: 16543).

يلقي هذا الكتاب الضوء على الأبعاد التحليلية والحسية وأبعاد السياسات العائدة لحقيقة أسلوبية أساسية تقول أن تطور أسواق الرساميل المحلية في معظم بلدان أميركا اللاتينية كان ضعيفاً تماماً بالمقارنة مع الاقتصاديات الناشئة الأخرى والاتجاهات العالمية. والأمر الهام، هو أنها تناقش المضاعفات الناتجة من السير في عملية إصلاح أسواق الرساميل، مما يؤكد الحاجة الى مراجعة نماذج السياسات السائدة.

إدارة الشؤون المحلية في البلدان النامية

(ISBN: 0- 8213- 6565-7 SKU: 16565).

يعطي هذا الكتاب منظوراً إقتصادياً مؤسسياً جديداً حول النماذج البديلة لإدارة الشؤون المحلية، مقدماً نظرة شاملة لتنظيم وتمويل الحكومات المحلية في العالم النامي.